أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس

أ/ فخري محمد فريد أحمد
معلم أول بإدارة نقادة التعليمية، محافظة قنا، مصر

إشراف

أ.د/ سيد السايح حمدان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ رقية محمود أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، بكلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي

د/ حسن تهامى عبد اللاه
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/١٠/٧م

تاريخ قبول البحث ٢٠٢٠/١٠/١٧م

ملخص البحث:

هدف البحث إلى قياس أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس وقد قام الباحث باختبار مجموعة البحث وهي اثنان وخمسون تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقسمت العينة إلى بطريقة عشوائية عنقودية وقسمها لمجموعتين: تجريبية وضابطة يتكون كل منهما من ٢٦ تلميذ وتلميذة. وتم إجراء المعالجة التجريبية (استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية) على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية، كما قام الباحث بإعداد واستخدام أدوات البحث هي: قائمة مهارات القراءة الإلكترونية، اختبار مهارات القراءة الإلكترونية، الوسائط المتعددة التفاعلية المقترحة، دليل المعلم. وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة الإلكترونية لصالح التجريبية. وأوصى الباحث باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لجميع المراحل الدراسية، وتفعيل دور القراءة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة التفاعلية، مهارات القراءة الإلكترونية، الصف السادس الابتدائي.

Abstract:

The research aims to measure the impact of the Effect of using interactive Multimedia in the Development of electronic reading among Sixth grade of primary school to Learn this effect the researcher selected a sample of community, the first secondary grad students, and their number (52) students. Divided into a random cluster manner to two groups: experimental and control group, (26 students) in each group. Experience has been applied to the search sample, the researcher prepared and used tools in the researcher. Which is a list of skills for electronic reading, electronic reading testing, suggested interactive Multimedia, teacher's guide. The results of the search have found there is a statistically significant between the mean (average) scores of the experimental group and the control group. In the post-test (dimensional measurement) of electronic reading skills as a whole for the benefit of the experimental group. As recommended by the researcher using the interactive Multimedia to development electronic reading skills of all educational levels as recommended by the necessity of activating the role of electronic reading in the development achievement in the Arabic Language

Keywords: interactive Multimedia - Electronic Reading Skills - Sixth grade of primary school

❖ **مقدمة:**

يشهد المجتمع العالمي ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة جعلته يتسم بالتسارع المذهل في الاكتشافات العلمية المتنوعة من جهة، وتلاحق الابتكارات والتطبيقات التكنولوجية المتوالية من جهة أخري تلك التي تغير كل يوم من مظاهر الحياة وتربط النشاط البشري في مناح متعددة باستخدام تلك المستحدثات التكنولوجية المتنوعة.

ولقد أحدثت التكنولوجيات الحديثة بالفعل تغيرات أساسية في النظم التعليمية، حتى لدى المتعلمين أنفسهم. وبينما يجهل المتعلمون الكثير عن وسائل التعليم ومصادره التقليدية، إلا أنهم على ألفة ودراية أكثر بمصادر التعلم الإلكترونية، سواء أكانت على أقراص مدمجة، أم على شبكة الويب بالإنترنت. (خميس، ٢٠٠٣، ص ٢٤١)

ويتطلب تحقيق التعليم المتميز توافر بنية تحتية متطورة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشراكة في أداء المهام، ونشر ثقافة جديدة تؤكد أهمية التعلم المستمر، والتواصل مع الآخرين، كما يتطلب نظم تعليمية معاصرة تأخذ بالتقنيات، وبالمهن الجديدة، وتقوم على أساس تكنولوجيا المعرفة، ومجتمعات التعلم، وتوفير بيئات فاعلة ومشاركة في اتخاذ القرار، بحيث تؤكد على العمليات العقلية العليا، ولا تقف عند حد المعرفة التي تقدم للطلاب، وإنما تتعدي ذلك إلى عمليات التطبيق والإبداع والابتكار وإنتاج المعارف. (المليجى، ٢٠١١، ص ٣٦٩)

ومع انتشار استخدام الكمبيوتر وقدراته الفائقة، ومستحدثاته المتطورة، ظهر مفهوم الوسائط المتعددة الذي يشير إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل في شكل من أشكال

التفاعل المنظم، والتأثير المتبادل بينها، وتعمل جميعها لتحقيق هدف واحد أو مجموعة أهداف. (محمد، ٢٠٠٥، ص ١٦١)

وتعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على تقديم بيئة تعلم شيقة أكثر متعة وذات معنى، حيث يتم تقديم كم كبير من المعلومات، باستخدام عروض ووسائل متعددة ومصادر تعلم، كان من الصعب الحصول عليها بطرائق أخرى، تجمع بين المواد المطبوعة والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو بطريقة متكاملة تلبي احتياجات المعلمين والمتعلمين، وتناسب المقرر وتعزز الموضوعات التي تقدم في الفصل وتتكامل معها، جذبت اهتمام المعلمين والمتعلمين وحسنت الفهم لدى المتعلمين، وساعدتهم على تعلم المفاهيم الغامضة، وزادت التحصيل والتمكن من المحتوى بزيادة تراوحت بين ٦٠ – ٧٠ % عن الطرائق التقليدية. (خميس، ٢٠٠٣، ص ١٩٤)

وباتت إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية والتربوية وأهدافها ووسائلها ضرورةٌ ملحة، وهذا يتيح للطالب اكتساب المعرفة، كما يتيح للمعلم مواكبة المتغيرات والمستجدات في العملية التعليمية واستخدامها لأغراض التعليم والتعلم، فالقراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة ونقل الخبرات من جيل لآخر، وهي إحدى مهارات اللغة الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وكذلك فإن عملية القراءة تتطلب من القارئ القيام ببعض العمليات العقلية، والبصرية، والحركية.

وقد أكد (Larson E. L., 2008) أن المتعلمين – اليوم – يتبعون أنواعاً جديدة من القراءة مشتملة على الكتب الإلكترونية، ومواد الإنترنت، وخبرات الاتصال وأنهم يحتاجون إلى المهارات والإستراتيجيات، والفهم العميق؛ ليستغلوا التغير الكبير في المعلومات، وتقنيات الاتصال التي تظهر باستمرار، كما أكد أن القراءة الإلكترونية تؤدي إلى وجود بيئة تعلم تفاعلية.

والقراءة الإلكترونية تفاعل بين القارئ وجهاز الحاسوب، وبرامجه والمواد المقدمة من خلال التقنيات الحديثة، والوسائط المتعددة، وشبكة المعلومات تفاعلا واعيا مستخدما قدراته القرائية بسرعة ودقة؛ لتحقيق أهدافه (قناوي و محروس، ٢٠٠٨، ص ١٦٣٦)

وترجع أهمية القراءة الإلكترونية في المدرسة الابتدائية إلى أنها تمثل وسيلة للتحصيل اللغوي للتلميذ وللتثقيف الذاتي مما يساعد على إكساب المتعلمين الثقة بأنفسهم والاستقلال عن الكبار في التحصيل.

كما تتيح القراءة الإلكترونية للمتعلم مواقف تعليمية تشبه إلى حد كبير المواقف الطبيعية، وذلك يسهم في اكتسابه فنون اللغة ونمو الثروة اللغوية لديه كما أن استخدام اللغة استخدامًا ناجحًا يفيده في حياته إذا أتيح للمتعلم ممارستها بفاعلية وفي جو مناسب يشحذ فكره وخياله ويخرجه من قيود الكتاب المدرسي ويحرر طاقاته ويحفزه على ارتياد آفاق أكثر عمقًا وشمولاً. (موسى، ٢٠١١، ص ٢٠١١)

وأوضحت دراسة رشاد (٢٠١٠) أن العديد من الدراسات التي هدفت إلى تقييم مردود التعلم الإلكتروني توصلت إلى أن "التعلم الإلكتروني الفعال له نتائج واعدة، وأكدت الأبحاث أن البيئة التعليمية الثرية بالتكنولوجيا تُثمر عن مردود أكثر إيجابية.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات التربوية تبين استخدام المعلمين لطرق التدريس التقليدية مثل: المحاضرة والإلقاء، والتي تقوم على تعظيم دور المعلم، وتقليص دور الطالب، مما يؤدي إلى عدم فاعلية الطالب أثناء التعلم، وفقده للرغبة في التعليم، وضعف دافعيته نحو القراءة الإلكترونية للمناهج الدراسية والتعلم الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي للطلاب ومشاركتهم الإيجابية أثناء عملية التعلم،

فالعملية التعليمية لا تؤتي ثمارها المرجوة إذا لم يشارك الطلاب مشاركة فعالة أثناء عملية التعلم.

❖ **الإحساس بالمشكلة:**

استند الباحث إلى وجود مشكلة البحث من خلال ما يلي:

- **أولا: الملاحظة المباشرة:** حيث عمل الباحث بالمدارس الابتدائية عدة سنوات وقام بالتدريس لطلاب الصف السادس الابتدائي. وقد لاحظ الباحث قلة الاهتمام الكافي بتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى هؤلاء التلاميذ.
- **ثانيا: الاطلاع على أهداف تعليم اللغة العربية:** للمرحلة الابتدائية كما نصت عليها توجيهات الوزارة للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩) التي أكدت ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- **ثالثا: إجراء دراسة استطلاعية:** أجرى الباحث دراسة استطلاعية هدفت إلى تعرف مدى إلمام تلاميذ المرحلة الابتدائية بمهارات القراءة الإلكترونية لدى عينة عشوائية مكونة من اثنان وخمسون (٥٢) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرستي: نقادة القبلية الابتدائية، والجدول (١) يوضح نتائج تلك التجربة:

جدول (١): نتائج استجابات عينة الدراسة الاستطلاعية على مهارات القراءة الإلكترونية.

م	المهارات	العينة (ن)	توجد		لا توجد	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	مهارة ما قبل قراءة النص الإلكتروني.	اثنان وخمسون (٥٢)	٩	%١٧،٣	٤٣	%٨٢،٤
٢	مهارات قراءة النص الإلكتروني.		٥	%٩،٦	٤٧	%٩٠،٤
٣	مهارة ما بعد قراءة النص الإلكتروني.		٧	%١٣،٥	٤٥	%٨٦،٥
النسبة			%١٤		%٨٦	

يتضح من نتائج جدول (١) وجود قصور واضح في وجود مهارات القراءة الإلكترونية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، حيث تبين أن ٨٦% من طلاب العينة لا توجد لديهم مهارات القراءة الإلكترونية.

- **رابعًا: توصيات المؤتمرات والدراسات السابقة:**
- المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: (٢٠١٢) بعنوان "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني – اتجاهات وقضايا معاصرة"، القاهرة – مصر، حيث أوصى بالإفادة من الاتجاهات والمداخل الحديثة في تصميم التعليم الإلكتروني وتصميم المقررات الإلكترونية. لذا فقد بدأ الباحث التفكير في استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس.
- دراسة (شرابي، ٢٠١١)، دراسة (السيد ، ٢٠١٣)، دراسة (حسن، عبدالرحيم، محمد، و محمد، ٢٠١٨)، دراسة (مصطفى، ٢٠١٩).

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تدني مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ **أسئلة الدراسة :**

- ما أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

❖ **فروض الدراسة:**

١. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصاح المجموعة التجريبية.

❖ **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية.
- التحقق من أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية.

❖ **أهمية الدراسة:**

يمكن أن يفيد هذا البحث فيما يلي:

١- إلقاء المزيد من الضوء على مهارات القراءة الإلكترونية، لأهميتها التي لا تختص بمادة اللغة العربية فحسب، بل تتأثر بها جميع المواد الدراسية مما يجعلها ذات أهمية تطبيقية للمعلمين ولأولياء الأمور، وأهمية نظرية للباحثين.

٢- الوقوف على واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والدور الذي يمكن أن تؤديه الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- تزويد المعلمين وواضعي المناهج والباحثين بقائمة لمهارات القراءة الإلكترونية تتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- تنمية بعض الأداءات التدريسية الجيدة لمعلمي اللغة العربية بالتعليم الابتدائي.

٥- توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام بالاستراتيجيات والبرامج التي تؤدي إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ **منهج الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية بعض مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد اقتضى ذلك أن يستخدم الباحث المنهج شبة التجريبي (مجموعة تجريبية، مجموعة ضابطة)؛ وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة.

حيث عمد الباحث لبيان أثر المتغير المستقل (برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية) على المتغير التابع (مهارات القراءة الإلكترونية) لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الملحقين بمدرسة (نقادة القبلية الابتدائية بإدارة نقادة التعليمية بمحافظة قنا) بواقع (٥٢) تلميذ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- مجموعة تجريبية وشملت: (٢٦ تلميذ)
- مجموعة ضابطة وشملت: (٢٦ تلاميذ)

❖ **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من التلاميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة (مدرسة نقادة القبلية الابتدائية بإدارة نقادة التعليمية بمحافظة قنا)، وتتراوح أعمارهم ما بين (١١-١٢) عاما.

❖ **مجموعة الدراسة:**

قام الباحث باختيار مجموعة الدراسة من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي من تلاميذ مدرسة نقادة القبلية الابتدائية بإدارة نقادة التعليمية بمحافظة قنا بواقع (٥٢) تلميذ وتلميذة:

- **وصف العينة:** قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى قوام كل منهما ٢٦ تلميذ وتلميذة.

- **خطوات اختيار العينة:** هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية بعض مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبناء على هذا تم اختيار عينة ذات مواصفات خاصة واستخدام أدوات تناسب هذه العينة.

لذلك تم اختيار عينة عشوائية Random Sampling من نفس المرحلة العمرية (١١-١٢) من كلا الجنسين. والجدول (٢) يوضح توزيع مجموعة الدراسة.

جدول (٢): توزيع مجموعة الدراسة.

المجموعة	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
التجريبية	ذكر	١٠	%٣٨
	أنثى	١٦	%٦٢
	المجموع	٢٦	%١٠٠
الضابطة	ذكر	١٠	%٣٨
	أنثى	١٦	%٦٢
	المجموع	٢٦	%١٠٠

❖ **حدود الدراسة:**

تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

١. مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة السلام الابتدائية بإدارة نقادة التعليمية – محافظة قنا (مجموعة تجريبية) – مجموعة من مدرسة نقادة القبلية الابتدائية بإدارة نقادة (مجموعة ضابطة).
٢. موضوعات القراءة من كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني).

٣. مهارات القراءة الإلكترونية التي تتناسب مع هؤلاء التلاميذ وفق آراء السادة المحكمين والتي حظيت بنسبة اتفاق ٨٠%.

❖ **مواد الدراسة وأدواتها:**

أ. المواد:

- برمجية الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية.
- دليل المعلم لاستخدام برمجية الوسائط المتعددة

ب. الأدوات:

- قائمة المهارات القرائية الإلكترونية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- اختبار مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي من مهارات القراءة الإلكترونية.

❖ **إجراءات الدراسة:**

▪ **أولاً: إعداد الجانب النظري**

١- إعداد الإطار النظري من خلال مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي للاستفادة منها في مراحل البحث.

٢- تحديد مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بهذا المجال.

▪ **ثانياً: إعداد الجانب الميداني:**

ويتمثل في:

١- بناء قائمة مبدئية بمهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعرضها على السادة المحكمين.

٢- بناء اختبار في مهارات القراءة الإلكترونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

٣- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي من مهارات القراءة الإلكترونية، ثم تعرض في صورتها الأولية على المحكمين، وإجراء التعديلات، وإعدادها في صورتها النهائية.

٤- إجراء التجربة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات وزمن الاختبار.

٥- التطبيق القبلي لأدوات القياس على التلاميذ مجموعتي الدراسة.

٦- التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

٧- التطبيق البعدي لأدوات القياس.

٨- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

٩- عرض النتائج، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة؛ تقديم التوصيات، والمقترحات المناسبة في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

❖ **مصطلحات الدراسة:**

الوسائط المتعددة:

وهي تقنية لتمثيل المعلومات يتم تصميمها من خلال دمج مجموعة من الصور والنصوص والأصوات والرسوم المتحركة والفيديو والتي يمكن أن يتفاعل بعضها مع بعض، بحيث تشمل على مدخلات ومخرجا. (الحذّني، ٢٠١٨، ص ٣١).

وتعرف إجرائيًا بأنها: نوع من البرمجيات التعليمية الحاسوبية تشتمل على عدة عناصر تعمل على تقديم المحتوى العلمي في صورة مرئية ومسموعة ومتحركة، الأساس فيها التكامل والتفاعل، يقوم المعلم بعرضها باستخدام الحاسب الآلي وأجهزة العرض الضوئية وإنتاجها باستخدام برمجيات تأليف الوسائط المتعددة تعمل على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

القراءة الإلكترونية:

تعرف القراءة الإلكترونية بأنها قراءة انتقائية من النص أكثر منها قراءة كلية له، وكما هو الحال في النصوص المطبوعة فهي تهدف إلى إيجاد المعلومات التي تصب مباشرة في إطار اهتمامات المستخدم البحثية دون الحاجة إلى اتباع مسار النص الأحادي الاتجاه من البداية حتى النهاية. (الصبحي، ٢٠٠٧، ص ٥١)

وتعرف القراءة الإلكترونية إجرائياً بأنها: تلك العملية التي يمكن لتلميذ الصف السادس الابتدائي من خلالها التفاعل مع النص المقروء وفهم معانيه وتذوقه ونقده وإصدار الحكم عليه، وتقدم إليه في شكل إلكتروني، سواء من خلال الكتب الإلكترونية، أو صفحات الانترنت، أو الأسطوانات الضوئية أو المقررات الإلكترونية وغيرها من وسائط التعلم الإلكتروني.

مهارات القراءة الإلكترونية:

عرفها فرج بأنها: "قدرة القارئ التي يتم بها التعامل مع النص المقروء إلكترونيا، بما يتضمنه من مؤثرات بصرية، سمعية وحركية؛ بهدف تنمية المهارات المعرفية، ومهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء". (فرج،٢٠٠٩، ص ٢٢)

يمكن تعريف مهارات القراءة الإلكترونية " أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية السهل القائم على الفهم والذي يمكنهم من التفاعل مع موضوعات القراءة وفهم معانيها وتذوقها ونقدها وإصدار الحكم عليها من خلال تقديمها بصورة إلكترونية من خلال الكتب الإلكترونية وصفحات الانترنت، والأسطوانات الضوئية، والمقررات الإلكترونية مما يوفر الوقت والجهد والتكاليف ".

❖ **الإطار النظري للبحث:**

المحور الأول: الوسائط المتعددة التفاعلية Interactive Multimedia:

❖ **ماهية الوسائط المتعددة التفاعلية:**

اتفق كل من (الضبيان، ١٩٩٩م، ص ١٤٢)، (الخزندار، ٢٠٠٣، ص ٨٧)، (عفانة و وأخرون ، ٢٠١٣، ص ١٦١) على أن مصطلح الوسائط المتعددة يتكون من شقين، الأول من كلمة (multi) تعني المتعددة أو المتنوعة، والثاني من كلمة (media) وتعني الوسائل أو الوسائط، ومعناها استخدام جملة من وسائط الاتصال من الصوت (audio) والصورة (visual) أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق فاعلية في عملية التعليم والتدريس والتعلم، أي أنها خليط من عناصر موضوعة في نسق عام، وتتكون من مجموعة وسائط الاتصال المختلفة.

وهي تقنية لتمثيل المعلومات يتم تصميمها من خلال دمج مجموعة من الصور والنصوص والأصوات والرسوم المتحركة والفيديو والتي يمكن أن يتفاعل بعضها مع بعض، بحيث تشمل على مدخلات ومخرجات. (الحذنّي، ٢٠١٨، ص ٣١)

وتعرف أيضاً بأنها فئة من نظم الاتصالات المتفاعلة التي يمكن إنتاجها وتقديمها بواسطة الكمبيوتر، لتخزين ونقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من اللغة المكتوبة، والمسموعة، والموسيقي، والرسومات الخطية، والصور الثابتة والفيديو أو الصور المتحركة، والتي يمكن جمعها أو تخزينها على قرص مدمج أو على شبكة كمبيوتر. (عفيفة، ٢٠١٩، ص ١٠)

ويعرفها Mishra & sharma أنها تكامل بين عناصر الوسائل المتعددة (صوت، فيديو، صورة، نص، حركة) بتناغم وتوافق واحد، بحيث تكون النتائج مفيدة مما هو في حالة استخدام وسيط لوحده دون الدمج بين الوسائط. (Mishara & Shrma, 2004, p. 116)

كما عرفها Lachs " بأنها مزيج من وسائل الإعلام المختلفة، يستخدم فيها النص والصور أو الرسوم المتحركة والصوت. (Lachs, 2000, p. 2)

واتفق كل من هنداوي، إبراهيم، ومحمود، (٢٠٠٩، ص ٢٣٠) وعبد الحميد (٢٠١٠، صفحة ١٢٤) على أن الوسائط المتعددة التفاعلية عبارة عن برامج تعمل في تكامل بين وسيلتين وأكثر من وسائل الاتصال، حيث تتكامل النصوص المكتوبة، والصور بأنواعها، والرسومات المتحركة، ولقطات الفيديو، والصوت بصورة متوافقة ومتزامنة، وهذه البرامج يتم إنتاجها وتقديمها من خلال الحاسوب، كما يتم التفاعل معها بناء على تحكم المتعلم.

ويقصد بالوسائط المتعددة التفاعلية إجرائيًا في هذا البحث: "نظام متعدد الوسائط يقوم على تكامل واتصال بين أكثر من وسيط (نصوص، صور، صوت، موسيقى، رسوم متحركة، لقطات فيديو) تقدم للتلاميذ بواسطة الحاسب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ **خصائص الوسائط المتعددة التفاعلية:**

ذكر عطار و كنسارة، (٢٠٠٩، ص ١٦٣) عدداً من الخصائص وهي:

١. **التفاعلية:** تعني قدرة المتلقي على التحكم في سير العرض والتواصل الثنائي بينهما، أي أنها تشير إلى الفعل ورد الفعل بين المستخدم وما يعرض عليه من محتوي. ويرى هنداوي، إبراهيم، و محمود، (٢٠٠٩، صفحة ٢٣٠) بأن عملية التفاعل ترجع أساسًا إلى تنوع عناصر الوسائط المتعددة وسهولة التحرك داخل البرنامج، وعلى ذلك يجب أن تراعي هذه النقطة عند تصميم وإنتاج البرنامج، فيستطيع المتعلم أن يختار بين بدائل وأن يختار جزئية معينة لدراستها قبل جزئية أخرى، وهكذا. وهذه الخاصية تعد الأهم إذ أن إمكانية التحكم في المشروع وحرية التنقل بين أجزائه يعطي للمستخدم متعة التحكم فيما يعرض عليه بدلاً من استسلامه للتلقي فقط، حيث أثبتت العديد من الدراسات منها دراستي (عزمي، ٢٠٠٠) و (فايد، ٢٠٠٠) أهمية التفاعل والتأكيد على الاهتمام به عند تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية.

٢. **التكاملية:** تعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على ضرورة تحقيق مبدأ التكامل بين مجموعة العناصر المختلفة المكونة لها وخصوصًا إذا لم يكن هناك تتابع في استخدام هذه الوسائط فالتكاملية شرط ضروري لنجاحها في تأدية دورها بدقة، ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة، والمهم هنا هو اختيار الوسائل المناسبة من صوت، وصور ثابتة، وصور ورسوم متحركة، ورسومات خطية، وموسيقي، ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيئة خليط أو مزيج متكامل متجانس يرتبط بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة.

٣. **التنوع:** تعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح المحتوي أمام المتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وذلك لكي يجد فيها كل ما يناسبه ويتوافق مع قدراته وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية، والاختبارات ومواعيد التقدم لها كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوي، وتعدد أساليب التعلم.

٤. **الكونية:** تستطيع الوسائط المتعددة التفاعلية أن تزود المتلقي بالقدرة على الاتصال بمراكز وشبكات المعلومات المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي من خلالها يمكن الحصول على الكثير من المعلومات. وهناك ملامح لخاصية الكونية بالنسبة لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط من أهم هذه الملامح تقديم تلك العروض من خلال شبكة الإنترنت وشبكات المعلومات الدولية، وكذلك انتشار وتعميم شبكات الوسائط المتعددة التفاعلية بين المؤسسات المختلفة والمتباعدة عن بعضها. (هشام ، ٢٠٠٠، ص ٦١)

٥. **الفردية:** تتيح للمتعلم ميزة الاستخدام الفردي وذلك نظرًا للفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك قدرة المتعلم على اختيار موضوع المعلومة الذي يبحث عنه والانتقال من قائمة اختيارات عامة إلى قوائم اختيارات أكثر تفصيلا، وبالتالي فإن الدرس بهذه الطريقة لا يكون مجرد سرد للمعلومات، ولكن المتعلم يبحر بين هذه القوائم ليصل إلى المعلومة التي يريدها بالترتيب الذي يريده هو لا بترتيب الدرس. (الهاشمي و العزاوي، ٢٠٠٥، ص ٢٤٦)

٦. **التزامنية:** ينبغي أن تتناسب توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في البرنامج زمنيًا مع سرعة العرض وقدرات المستخدم بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر الوسائط المتعددة كعنصر الصوت مع عنصر النص المكتوب والكلام المنطوق، وأيضًا في حالة استخدام نص معين من خلال صورة يجب أن تتزامن الصورة المناسبة مع هذا النص وكذلك الأشكال التوضيحية، والتزامن بين عناصر تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية يتم من خلال التنسيق في ظهور الصورة مع النص، وكذلك التعليق المناسب، وكل ذلك يتم تحديده عند تصميم العرض.

٧. **الإلكترونية:** تعتمد الوسائط المتعددة التفاعلية في إنتاجها وتنفيذها على العديد من الأجهزة الإلكترونية وكذلك أنظمة شبكات المعلومات بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة واستخدام أحدث الأجهزة.

٨. **سرعة الأداء والمرونة:** تعد من أقوي وأسرع البرامج في استدعاء المعلومات وتحليلها وتعد خاصية المرونة إحدى الخصائص المهمة في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط حيث يمكن التحكم في عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية وإجراء أية تعديلات على العرض سواء في عملية التصميم أو الإنتاج، كما تيسر إمكانية الحذف أو الإضافة أو التغيير عند الحاجة، لكي تتناسب وجمهور المستفيدين. (الفقي، ٢٠١١، صفحة ٢٨)

٩. **الرقمنة:** هي عملية تحويل الوسائط المتعددة التفاعلية كالصوت والفيديو والصور من الشكل النظري فيما يعرف بنظام ((Analog إلى الشكل الرقمي فيما يعرف بنظام (Digitization) والذي يتيح إمكانية تخزين هذه الوسائط باستخدام الكمبيوتر ومعالجتها وعرضها. (مرعي، ٢٠٠٩، صفحة ٤٩)

❖ **مكونات الوسائط المتعددة:**

اتفق كل من الهاشمي و إسماعيل، (٢٠٠٨، ص ٢٦٩) والفقي، (٢٠١١، ص ١٨-٢٨) حول عناصر الوسائط المتعددة، وتتضح تلك المكونات فيما يلي:

١. **النص المكتوب Text:**

بالرغم من انتشار الأجهزة الحديثة وخاصة الأجهزة السمعية فإن الكلمات والنصوص المكتوبة تظل هي القاعدة الأساسية لمعظم طرق الاتصال، حيث يمكن من خلال النصوص المكتوبة عرض المعلومات وتوضيحها، بكفاءة وفاعلية إلى الرسالة التعليمية المراد توصيلها إلى المتعلم وذلك من خلال إبراز النص المكتوب لجذب انتباه المتعلم. (هنداوي، إبراهيم، و محمود، ٢٠٠٩، ص ٢٧٣)

والنصوص المكتوبة يقصد بها كل ما تتضمنه شاشات البرنامج من بيانات ومعلومات مكتوبة تعرض أمام المستخدم أثناء تفاعله مع البرنامج، وهي تمثل رسالة نصية بصرية على هيئة كلمات أو جمل أو رموز تتضمنها برامج الكمبيوتر متعددة

الوسائط التفاعلية، بهدف توجيه المتعلم وإرشاده وتعريفه بأهداف البرنامج. (أبو خطوة و عبد العاطي، ٢٠١٢، ص ٢٤٤)

ويذكر عزمي (٢٠١١، ص ٦٣) أن هناك عاملين مهمين يرتبطان بالنص المكتوب وهما:

- القابلية: وهي ترتبط بقدرة القارئ على أن يحدد بنجاح، ويستخلص من النص ما يريده، بعد أن يتعرف عليه ويميزه، وتقاس القابلية بسرعة قراءة النص وفهمه.
- الإنقرائية Readability وهي ترتبط بمدى السهولة في تفسير العلاقات الحادثة بين جمل النص ومكوناته وسهولة فهمها واستعادتها، وترتبط الإنقرائية بيسر القراءة، وهو الهدف المرجو تحقيقه باستخدام النص، وتقاس بمقدار السهولة وراحة العين عبر فترة من القراءة المستمرة.

ويمكن تقسيم النص المكتوب في برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط إلى ما يأتي: (شفيق، ٢٠٠٨، الصفحات ٧١-٧٥)

- النص المطبوع Typewritten
- النص الممسوح ضوئياً Scanned Text
- النص الإلكتروني Electronic
- النص الفائق أو النص التشعبي Hyper Text

ويرى زيتون، (٢٠٠٤، ص ٢٣٢) أن النص الفائق أو التشعبي هو الربط غير الخطي عن طريق موصلات أو أهداف على معلومات من النوع TEXT وإظهارها على شاشة العرض للمستخدم بمستويات ملائمة وبشكل متشابك وغير تتابعي.

٢. الصوت Sound:

لزيادة فاعلية الكمبيوتر متعددة الوسائط في التطبيقات المختلفة وزيادة التفاعل بين المتعلم / المستخدم والبرنامج في عملية التعلم، لا بد أن تشتمل على الصوت ، والذي يقصد به كل ما يسمعه المتعلم (سواءً كان لغة منطوقة، أو موسيقي، أو مؤثرات صوتية) في برنامج الوسائط المتعددة بحيث يصاغ بأسلوب سهل ، ومهارة في الإلقاء للحصول على مادة سمعية واضحة ومعبرة، فالصوت يستخدم في وصف العناصر البصرية المعروضة – الرسومات المختلفة، والفيديو – على الشاشة وتفسيرها وتوضيحها وجذب انتباه الطالب وتوجيه التعلم، وكذلك في عمليات التعزيز والتغذية الراجعة وإدارة التفاعل (أبو خطوة و عبد العاطي، ٢٠١٢، ص ٢٥٣)

وينقسم الصوت في برامج الكمبيوتر إلى:

أ- **اللغة المنطوقة Spoken Words:** وهي تعبر عن الكلمات والإطارات المسموعة والمنطوقة، والمستخدمة لتوضيح نص أو صورة أو رسومات معينة، أو لإعطاء إرشادات أو توجيهات للمتعلم، أو شد انتباهه لاستقبال المعلومات وفهمها، أو قراءة النص المكتوب على الشاشة أو لتقديم الرجع المناسب ، وقد تكون اللغة المنطوقة في صورة تعليق صوتي أو أحاديث وتوجيهات يمكن سماعها من خلال السماعات الخاصة بالكمبيوتر، ويشترط أن تكون اللغة المنطوقة المصاحبة لعرض محتوي البرنامج واضحة ومفسرة وملائمة لسن المتعلم وطبيعة المحتوي ومتزامنة مع عرض المادة التعليمية. (فرجون، ٢٠٠٤، ص ١٨٢)، (خالد فرجون، ٢٠٠٤، ص ١٨٢)

ب- **الموسيقي والمؤثرات الصوتية Music and Sound Effects:** وهي عبارة عن أصوات موسيقية تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة، ويمكن

أن تكون عبارة عن نبرات صوتية تعمل كمؤثرات خاصة ، أو مؤثرات صوتية كأصوات الرياح والأمطار والحيوانات والطيور والآلات وغيرها، وتستخدم المؤثرات الصوتية في الوسائط المتعددة التفاعلية لجذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم، كما تستخدم بشكل كبير في عمليات التعزيز الإيجابي والسلبي في صورة أصوات تدل على صحة استجابتهم أو خطئها، ويمكن أن تكون مصاحبة لبعض الصور والرسومات الثابتة منها والمتحركة، ولكي تكون الموسيقي والمؤثرات الصوتية ذات قيمة في برامج الوسائط المتعددة ، ينبغي عدم الإكثار منها، لأن وجود أكثر من مثير يزاحم المثير التعليمي الأصلي أو الأساسي يضعف من إمكانية تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وأنه إذا لم يحسن استخدامها فسوف تبعد المتعلم عن المحتوي التعليمي المطلوب الإلمام به، خصوصًا عندما تستخدم كخلفية موسيقية، كما ينبغي أن يكون دورها في البرنامج هو تنغيم الكلمات والمحتوي المعروض لتجد قبولاً أكثر لدي المتعلمين ، لذا فإنه إذا أحسن اختيار الموسيقي والمؤثرات الصوتية، وتم توظيفها في موضعها الملائم فإنها ستؤدي إلى نقل المعني للمتعلم وإثارة إحساسه بطريقة تعجز الكلمات العادية أن تثيرها. (السيد، ٢٠٠٤، ص ٥٨)

٣. الصور الثابتة Still Pictures:

للصور دور كبير في نقل المعلومات وتوصيلها بصورة أسرع من الكلمات المكتوبة، فالصور الثابتة هي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لفترة زمنية، وقد تؤخذ أثناء الإنتاج من الكتب أو المراجع أو المجلات عن طريق الماسح الضوئي، كما تؤخذ من فيلم سينمائي أو لقطة تليفزيونية، وعند نقلها للكمبيوتر يمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة أو تملأ الشاشة بأكملها، ويمكن أن تكون ملونة توضع في مكان ما على الشاشة. (اشتيوه و عليان، ٢٠١٠، ص ٢٩٣)

وللصور أهمية تعليمية كبيرة فهي تساعد المتعلمين على تكوين المفاهيم والصور العقلية المناسبة والدقيقة من خلال تعبيرها عن الواقع المحسوس، بالإضافة إلى تقريب المعلومات المجردة إلى أذهان المتعلمين فيسهل إدراكها. (هنداوي، إبراهيم، و محمود، ٢٠٠٩، ص ٢٤٢)

ويري مصطفي، (٢٠٠٨، ص ٢٥) أنه يمكن الحصول على الصور الثابتة الرقمية لبرامج الوسائط المتعددة من عدة مصادر وهي:

- التصوير باستخدام الكاميرات الرقمية Digital Camera
- تحويل الصور الفوتوغرافية العادية إلى صور رقمية باستخدام الماسح الضوئي.
- الصور المسجلة على أسطوانات مدمجة CD photos.
- مواقع مكتبات الصور على الإنترنت.

٤. الصور المتحركة Motion Pictures:

الصور المتحركة تظهر في شكل لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية وتمنح المتعلم متعة مشاهدة العرض الواقعي فتوضح للمتعلم الأشياء التي قد لا يستطيع أن يراها بطريقة مباشرة نظرًا للأسباب الآتية: (مصطفي، ٢٠٠٨، ص ٢٥)

- وقوعها في فترة زمنية ماضية مثل: الأحداث السياسية والتاريخية.
- خطورتها مثل: دراسة حياة الثعابين والحيوانات المفترسة.
- بعدها المكاني مثل: دراسة الأماكن السياحية للبلدان.
- دقتها المتناهية مثل: دراسة الطحالب والبكتريا.

وتتعدد مصادر الحصول على الصور المتحركة لتشمل كاميرا الفيديو الرقمية وعروض التليفزيون المسجلة وبرامج إنتاج الفيديو ومكتبات الفيديو على الإنترنت.

ويشير (عزمي، ٢٠١١، ص ١٣٩) إلى أهمية استخدام الفيديو (الصور المتحركة) في الوسائط التفاعلية حيث تعمل على:

- إظهار الأحداث والمهارات التي تعتمد على الحركة فيضيف الفيديو على الموضوع الإحساس بالواقعية.
- جذب انتباه المتعلم نحو البرنامج.
- يستخدم في التغذية الراجعة التصحيحية ولا يستخدم في التعزيز.
- توضيح ما لا يستطيع المتعلم أن يراه مباشرة وبطرق طبيعية، إما لخطورته وإما لدقته المتناهية، وإما بسبب وقوعه في فترة زمنية ماضية أو فترة زمنية طويلة يصعب إدراكها.
- إظهار الدوافع والأحاسيس والعواطف الإنسانية من خلال الدراما التعليمية.

٥. الرسومات Graphics:

هي المرئيات التي تشاهد على شاشات الكمبيوتر سواء أكانت رسومات خطية أو متحركة وتنتج إما بطريقة يدوية عن طريق الرسم وإما التصميم من خلال برامج الكمبيوتر، وهي تنقسم إلى نوعين هما:

أ. الرسومات والتكوينات الخطية Graphics:

وهي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال وتظهر في صورة:

- رسوم بيانية بأشكالها المختلفة (الأعمدة، الدوائر، الخطوط، الصور).
- رسوم توضيحية أو خرائط مسارية تتابعية أو لوحات زمنية شجرية.

وهذه الرسوم قد تكون منتجة بالكمبيوتر أو يمكن إدخالها باستخدام وحدات الإدخال الملحقة بالكمبيوتر وتخزن بحيث يمكن استرجاعها أو تعديلها، وتختلف هذه الرسوم باختلاف نوعية المعلومات المطلوب تقديمها وعلى المعلم أن يختار من بينها ما

يتلاءم مع طبيعة المحتوي الذي يشغل الرسالة التعليمية في موقف الاتصال، وتستخدم الرسوم الخطية في توضيح وشرح المفاهيم والمبادئ والقواعد وتبسيط المعلومات الصعبة، فاستخدام الرسوم الخطية في برامج الوسائط المتعددة التفاعلية يساعد في كسر الملل لدي المتعلم، وكذلك توضح له النقاط المهمة أو الغامضة في محتوي البرنامج، كما أنها تعطي إيضاحًا أكثر للمفاهيم المجردة. (مصطفي، ٢٠٠٨، ص ٢٣)

ب. الرسوم المتحركة Animation:

تحتل الرسوم المتحركة أهمية كبيرة في بنية الوسائط المتعددة التفاعلية وذلك لأهميتها في شرح الأفكار وعرض المعلومات وزيادة متعة المشاهدة، وتتكون من سلسلة من الرسوم الثابتة التي تعرض بشكل متتابع، وبسرعة معينة مما يوهم العين بأنها متحركة، وتستخدم الرسوم المتحركة عندما تكون الحركة واستمرارها ضرورية في البرنامج، وينبغي أن تتيح الفرصة للمتعلم بالتحكم في توقف الحركة واستمرارها وتسريعها وإلا تختفي بعد ثوان محددة، والذي يتحكم في ذلك هو المتعلم بالضغط على المفتاح. (أبو خطوة و عبد العاطي، ٢٠١٢، ص ٢٦٦)

وتمتاز الرسوم المتحركة بأنها تعمل على تيسير عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال جذب انتباه المتعلم واهتمامه بصفة مستمرة، كما تعد وسيلة فعالة في شرح وتفسير المعلومات المركبة والصعبة الخاصة بموضوع التعلم

وهناك قواعد عامة لتوظيف الرسوم المتحركة في برامج الوسائط المتعددة منها ما يلي:

- يفضل استخدام التعليق الصوتي بدلا عن استخدام نصوص مكتوبة حتى لا يؤدي إلى تشتيت عين القارئ ماين متابعة الرسوم وحركتها، وبين قراءة النص المكتوب.
- إذا كان استخدام نص مكتوب ضرورياً فإنه ينبغي دمجها مع الرسم في كتلة واحدة أو حيز واحد، بحيث لا تشتت عين القارئ.
- استخدام الحجم المناسب للرسوم المتحركة على الشاشة، فإذا صغر الحجم قد يؤدي إلى تضاؤل بعض التفاصيل المهمة في الرسم وإذا زاد الحجم زادت مساحة التخزين.
- عند استخدام الألوان ينبغي الابتعاد عن المبالغة فيها إلا إذا كان هناك داع لهذا.
- إمكانية استخدام الرسوم المتحركة في التغذية المرتدة، لمكافأة المتعلم على إجابته، أو التنويه عن الإجابة الخطاء.
- عند استخدام الرسوم المتحركة لعرض حركة أو مهارة أو حدث معين، فلابد أن تتاح للمتعلم إمكانية إعادة هذه الحركات مرات متعددة تتوقف على درجة استيعابه أو إدراكه، أو على درجة صعوبة المهارة وتستخدم الرسوم المتحركة بدلا عن الفيديو، عندما تحمل صورة الفيديو أكثر مما هو ضروري للمشاهد أو للمتعلم.
- ينبغي استخدام الرسوم المتحركة الفكاهية أو الطريفة بحرص، خشية أن يؤدي إلى صرف انتباه المتعلم عن المحتوى المقدم من خلالها، والتركيز فيها هي كمادة طريفة. (الفقي، ٢٠١١، ص ٢٣-٢٥)

٦. الواقع الافتراضي (Virtual Reality):

هي توفير بيئة تعلم مجسمة بالاستعانة بالحاسوب، تحاكي الواقع وبديلة عنه، تساعد المتعلم على التفاعل معها والتحكم فيها، باستخدام وسائط تربط بين حواس المتعلم والحاسوب، وتمتاز بإمكانية تكوين مواقف متغيرة حسب رغبة المتعلم، ولا تهدف فقط إحساس المتعلم للواقع إنما محاكاته.

❖ **أهمية الوسائط المتعددة التفاعلية في العملية التعليمية:**

تعد المدارس من أهم المؤسسات التي تحتاج إلى استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية وذلك للمساعدة في توصيل المعلومات بدقة وعمق أكبر، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة ومستوي الأداء. وبالمقابل فإن الوسائط المتعددة التفاعلية لا تجد حدودًا في مجالات التطبيق في المدرسة، والأمر مفتوح على مصراعيه للإبداع والابتكار.

وباستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في الصف، ينتقل دور المعلم من العنصر الأساسي للتعليم، إلى الإرشاد والأشراف على عملية العرض لنظم الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى التعليق والترسيخ، ولا يفهم من هذا تهميش دور المعلم أو الاستغناء عنه، بل المعلم والتكنولوجيا مكملان أحدهما للآخر في عملية التعليم. (حرز الله و الضامن، ٢٠٠٨، ص ٢٣)

ويمكن أن تتلخص أهمية الوسائط المتعددة التفاعلية في العملية التعليمية فيما يلي:

١. تقوية ذاكرة المتعلم حيث تعمل على تقوية ذاكرة المتعلم وزيادة القدرة على الفهم؛ لأنها تعمل على تنظم المعلومات تنظيما منطقية
٢. استثارة الدافعية للتعلم تمثل مجموعة من العوامل التي تستثير دافعية المتعلم نحو التعلم مثل: جذب انتباهه، إثارة التحدي والفضول لديه، مخاطبتها لأكثر من حاسة لدى المتعلم. (الهاشمي و إسماعيل، ٢٠٠٨، ص ٢٤٧)
٣. تساعد الوسائط المتعددة المتعلم على إنماء المعاني وزيادة ثروته اللغوية.
٤. تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس، فتجعله واضحة ومحسوسا.
٥. تنمي في المتعلمين بعض الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها.

٦. تنقل بعض الوسائط المتعددة الوقائع والأحداث التي يموج بها العالم إلى داخل غرفة الدراسة، مهما كان البعد المكاني لهذه الأحداث. (عفانة و وأخرون ، ٢٠٠٥، ص ٩١)

٧. تشجع المتعلمين على التفاعل مع المادة التعليمية من خلال العمل الجماعي.

٨. استخدام الوسائط المتعددة في إنتاج المواد التعليمية وعرضها بأساليب مختلفة.

٩. العرض الجيد للمسرحيات والقصص يزيد من استيعاب المتعلمين للفكرة المعروضة.

١٠. تسهيل عملية عرض المادة التعليمية بالتالي تسهل العملية التعليمية. (عيادات، ٢٠٠٤، ص ٢٠٦)

ويرى الباحث أن الوسائط المتعددة إذا استخدمت بفاعلية فإنها ستقدم نموذجا جيداً للعملية التعليمية التي يصعب تحققها بالطرق التقليدية، لأنها تراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين.

ويمكن القول أنه مع الوسائط المتعددة التفاعلية سوف تزداد قدرة المعلم على توصيل المعلومة المطلوبة وتخفيف العبء عليه ومساعدته على تطوير مهاراته وقدراته وتشجيع أهم عناصر التعليم ألا وهو الفضول مما يجعل العملية التعليمية عملية متعة سواء للمعلم أو الطالب لأنها تقوم بشرح الدرس للطلاب من خلال عرض الرسومات والصور والصوت على شكل فيلم يجذب انتباه الطلاب ويجعلهم يتفاعلون مع محتوي الدرس بشكل أكبر مما يؤدي إلى مردود أفضل وإمكانية استخدام التلميذ المادة التعليمية في المنزل مرة أخري بحيث يعيد التركيز على المحتوي ويعمل على فهمه بشكل أفضل.

كما ساهمت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال الوسائط المتعددة في زيادة المهارات الأدائية العملية لدى المتعلمين، فقد أكدت العديد من الدراسات في مجال

تكنولوجيا الوسائط المتعددة أن لهذه النوعية من البرامج فوائد للمتعلمين في زيادة اكتساب وتنمية المهارات الأدائية للمتعلمين ومنها:

- أن استخدام برامج الوسائط المتعددة التفاعلية لها تأثير إيجابي على تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.
- أن عروض تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية خاصة التي تحتوي على المفاهيم وتقديمها عن طريق الأمثلة والتشبيهات.
- عند استخدام الوسائط المتعددة سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية فإنها تناسب شريحة كبيرة من المتعلمين.
- إن استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية يساعد في تحقيق الأهداف، واكتسابهم مهارات القراءة.
- اختلاف مستويات التغذية المرتدة أو التعزيز الذي يقدم للتلاميذ تبعا لاستجاباتهم في برامج الوسائط المتعددة التفاعلية.
- إن توفير بيئة تعليمية تفاعلية لها تأثير إيجابي على تأكيد تعلم المهارات العملية والأدائية لدى المتعلمين.

❖ **فوائد استخدام الوسائط المتعددة:**

تتعد فوائد الوسائط المتعددة منها ما يلي:

١- إمكانية التنقل بين الموضوعات المعروضة بسهولة مما يعطي فرصة جيدة للأسئلة والنقاش وذلك من خلال الوصلات التشعبية.
٢- يساعد عرض الصور والرسوم المختلفة على توضيح الأفكار وإيصال المعلومات.
٣- يساعد إضافة المؤثرات الصوتية في وضوح الفكرة إلى جانب جذب الانتباه وإعطاء طابع المتعة والتطور والتغيير عن النمطية التقليدية.

٤- يساعد استخدام العروض المختلفة مثل مقاطع الفيديو مع الخرائط أو غيرها، في تقريب المعلومة للواقع.

٥- توفير إمكانيات متكاملة ضمن الحاسوب تعطي المستخدم قوة في العمل والابتكار مما جعل اقتناء الحاسوب أمرا مغريا. (الموسى، ٢٠٠٢، ص ٨٨-٨٩)

٦- تعمل على توصيل وإدارة عمليات التعليم والعلم وتساعد على تقديم المادة المراد تعلمها بصورة شيقة وأكثر عمقا وبالتالي تحقيق تعلم أفضل للطالب.

٧- تساعد المتعلمين من كل الأعمار على التحول من النظام التلقيني المعتاد إلى بيئة التعلم الكاملة حيث تعمل على تركيز الزمن والمادة العلمية وتدعيم المهارات وإدارة عملية تقديم التغذية الراجعة وعمليات التقويم.

٨- تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

٩- تقدم بيئة تعلم تفاعلية تركز حول المتعلم، وتتكون من روابط فعالة تربط المعلومات ببعضها في شكل برمجية غير خطية مما يتيح التفاعل بين المتعلم والمادة المتعلمة.

١٠- تساعد المتعلم على تكوين صورة أكثر حسية عن استعمال المفردات المجردة فقط في الموقف التعليمي.

١١- تساعد على وضوح المفاهيم والأفكار المقدمة باستخدام (صوت - صورة - نص - فيديو). (مبارز و إسماعيل، ٢٠١٠، ص ٣٩-٤٠)

❖ **معوقات استخدام الوسائط المتعددة:**

وبالرغم من وضوح أهمية الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم إلا أنه يوجد بعض المعوقات التي تحد من استخدام هذه الوسائط في التعليم ومنها:

١- قلة جاهزية المدارس التعليم العام بالمعدات والأدوات والأجهزة اللازمة لإنتاج مما سبق الوسائط المتعددة.

٢- قلة أعداد الكوادر من المعلمين والفنيين المعدين إعدادا جيدا لاستخدام وإنتاج الوسائط المتعددة في التعليم.

٣- عدم توافر الصيانة الدورية اللازمة لصيانة أجهزة الكمبيوتر والمعدات، مما يقلل من كفاءة استخدام هذه الأجهزة والمعدات في التعليم.

٤- اعتبار الأجهزة (عهدة) يجب الحفاظ عليها مما يؤدي إلى صعوبة تداول الأجهزة والمعدات الأخرى والتخوف الشديد من استخدامها.

٥- النظرة إلى الأجهزة الإلكترونية من وجهة المتعلمين باعتبارها تسلية ولهو، وليست وسيلة الزيادة فاعلية العملية التعليمية وجذب انتباه المتعلمين من قبل المعلمين.

٦- نظرة المعلمين للوسائط المتعددة على أنها وسائل تكميلية يمكن الاستغناء عنها باعتبارها تأخذ جزء من الإعداد والتحضير للدرس.

٧- قلة البرامج التي تستخدم في عملية التعليم التي تخدم محتوى المناهج الدراسية المقررة لأنها بحاجة إلى إعداد مسبق. (مرعي، ٢٠٠٩، ص ٧٤)

❖ **دور المعلم في إطار نظام الوسائط التعليمية المتعددة التفاعلية:**

١. التخيل لأساليب جديدة وأشكال وأنماط لتوصيل وتبسيط المعلومات.
٢. التمكن من المادة العلمية للمقررات الدراسية المستهدفة.
٣. التعرف على خصائص الطلاب.
٤. التدريب على استخدام الكمبيوتر والتعرف على إمكاناته.
٥. التدريب على البرمجة وعلى أساليب وطرق تصميم الوسائط التعليمية المتعددة التفاعلية.
٦. الخبرة باستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة.
٧. الخبرة بأساليب البحث في شبكة الإنترنت.
٨. الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في إنتاج وتصميم المواد التعليمية.
٩. الخبرة في انتقاء وتعديل الوسائط لتناسب مع الدروس والفروق الفردية بين المتعلمين.

١٠. التركيز على المعلومات الهامة وتبين الغرض من استخدامها.
١١. ملائمة الوسائط التعليمية المستخدمة لمستويات المتعلمين العقلية.
١٢. تحديد الأغراض التعليمية واختبار الوسائط المناسبة.
١٣. تكامل استخدام الوسائط التعليمية مع المنهج.
١٤. تجربة الوسائط التعليمية والاستعداد السابق لاستخدامها قبل تطبيقها في التدريس.
١٥. تقويم الوسائط التعليمية، وذلك لقياس فاعليتها.
١٦. الابتعاد عن كل ما يشتت انتباه المتعلم أثناء دراسته باستخدام الوسائط.
١٧. تشويق المتعلم أثناء عرض البرنامج.

المحور الثاني: القراءة الإلكترونية E-reading.

❖ **القراءة الإلكترونية:**

- **مفهوم القراءة الإلكترونية:**

يري لارسون أن "القراءة الإلكترونية هي التي أدمجت فيها التكنولوجيا بجميع مكوناتها". (Larson E. L., 2008, p. 16)

وتعرف القراءة الإلكترونية بأنها قراءة انتقائية من النص أكثر منها قراءة كلية له، وكما هو الحال في النصوص المطبوعة فهي تهدف إلى إيجاد المعلومات التي تصب مباشرة في إطار اهتمامات المستخدم البحثية دون الحاجة إلى اتباع مسار النص الأحادي الاتجاه من البداية حتى النهاية. (الصبحي، ٢٠٠٧، ص ٥١)

وهي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز والرسوم وفهم المقروء والربط بينه وبين الخبرات السابقة للقارئ عبر وسيط إلكتروني، مما يؤدي إلى تفاعل القارئ مع المقروءة،

وتنمية ميوله واستعداداته، ومهاراته القرائية بسرعة ودقة. (حسن، عبد الرحمن، سلطان، و محمد، ٢٠١٨، ص ١٤٧)

ذكر فهيم أن القراءة الإلكترونية هي "ظاهرة تكنولوجية جديدة في الأوساط التعليمية، يتفاعل فيها المتعلم مع النص المقروء من خلال الوسائط التعليمية كالحاسبات الإلكترونية". (فهيم، ٢٠٠٦، ص ٢٩٥)

فالقراءة الإلكترونية هي "تقنية أو ظاهرة رقمية يتم فيها التعامل مع النص المقروء إلكترونيا بما تتضمنه من مؤثرات بصرية، وصوتية، وسمعية، وحركية بهدف تنمية المهارات المعرفية، ومهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء". (فرج، ٢٠٠٩، ص ٢٢)

وأشار قناوي، وطه إلى أن القراءة الإلكترونية يقصد بها "تفاعل القارئ مع جهاز الحاسوب وبرامجه؛ من خلال التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة وشبكة المعلومات تفاعلا واعيا مستخدما قدراته القرائية بسرعة ودقة لتحقيق أهدافه". (طة و قناوي، ٢٠٠٨، ص ١٦٣٦)

وبين موسي أن القراءة الإلكترونية هي "تلك العملية التي يمكن للطلاب من خلالها التفاعل مع النص المقروء وفهم معانيه وتذوقه ونقده وإصدار الحكم عليه، وتقدم في شكل إلكتروني سواء من خلال الكتب الإلكترونية، أو صفحات الإنترنت، أو الأسطوانات الضوئية أو المقررات الإلكترونية، وغيرها من وسائط التعلم الإلكترونية. وللقراءة الإلكترونية الحرة مهارات متنوعة؛ منها مهارات لغوية تعود إلى القراءة نفسها كمهارات الفهم القرائي والسرعة في القراءة، ومنها مهارات تقنية تشمل المهارات المختلفة

لاستخدام الحاسوب والأجهزة الذكية والتعامل مع شبكة الإنترنت". (موسى، ٢٠١١، ص ٣١)

وتخدم القراءة الإلكترونية جميع الأغراض التي تخدمها القراءة التقليدية من المصادر المطبوعة، حيث يجد القارئ الفرصة للقراءة التعليمية والقراءة التثقيفية، والقراءة الاستمتاعية، والقراءة الترفيهية، بل وتزيد عليها في سهولة الحصول على المعلومات وكثرتها ووفرتها، ومن ثم توفير جهد ووقت القارئ. (حسن ح.، ٢٠١١، ص ١٨٦)

وتعرف القراءة الإلكترونية إجرائيًا بأنها: تلك العملية التي يمكن لتلميذ الصف السادس الابتدائي من خلالها التفاعل مع النص المقروء وفهم معانيه وتذوقه ونقده وإصدار الحكم عليه، وتقدم إليه في شكل إلكتروني، سواء من خلال الكتب الإلكترونية، أو صفحات الانترنت، أو الأسطوانات الضوئية أو المقررات الإلكترونية وغيرها من وسائط التعلم الإلكتروني.

❖ **خصائص القراءة الالكترونية:**

هناك العديد من المميزات التي تختص بها القراءة الالكترونية وفقاً لما ذكره كلاً من زرقاوي (٢٠١١، ص ٢٤٩-٢٦٠)، فرج (٢٠٠٩، ص ٢٥) وهي كالتالي:

- تحتاج إلى وسيط إلكتروني من أجل ممارستها واستخدامها، ويتمثل ذلك الوسيط في (معدات للقراءة من أجهزة وبرمجيات).
- يمكن استعراض القرارات السابقة من خلال البحث بالكلمات المفتاحية، وإيجاد كافة المقترحات حول الكتاب في ثوان.
- تتطلب ثقافة استخدام الوسائط الإلكترونية من طرف القارئ.

- يمكن قراءة النص الالكتروني في عدة اتجاهات أفقيا وعموديا، كما يمكن التحرك بينه بحرية تامة على الشاشة في أي اتجاه.
- حرية الانتقال مباشرة بين أجزاء الدراسة أو الكتاب عبر رابطة، إلى جانب وجود قائمة توضح الارتباطات والوصلات.
- تتيح للقارئ إعادة إنشاء النص حسب رغبته، أو الوصل بين أجزائه بطرائق لا نهائية، وكيفيات لا حدود لها.
- مصدر كبير للحرية فالنصوص الرقمية تمتد فيها حدود الحرية، ويمكنها أن تتحكم في الوصول للمعلومات المكتوبة بصورة نصية.
- تتيح الصوتيات المدمجة بالنص والصورة التي تزيد من إثراء عملية القراءة والتعلم، من خلال دعم تلك الصوتيات للنص، أي القراءة والسمع، مما يجعل قراءة المفردات والوصول إليها يسيراً.
- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة السرعة والدقة في الوصول الى المعلومات من خلال القراءة الالكترونية.

❖ **أهمية القراءة الإلكترونية:**

للقراءة الالكترونية أهمية في العملية التعليمية وفقاً لما ذكره كلاً من (حسن، عبد الرحمن، سلطان، و محمد، ٢٠١٨، ص ١٤٧)، (فهيم، ٢٠٠٦، ص ٢٤٠) وتتلخص أهمية القراءة الإلكترونية فيما يلي:

- إثارة تفكير المتعلم وتساعده في توظيف المشكلات التي يطالب بحلها.
- تتيح للمتعلم حرية اختيار النصوص – المواد المقروءة – المناسبة لميولهم، فيقرأ ما يحتاجه، فتتنوع معلوماته وتزداد معارفه.
- تكسب المتعلم مهارة البحث عن المعلومات.

- تجعل بيئة التعلم تفاعلية وتسهل عملية الوصول إلى المعلومات المتاحة، وتدعم عمل المتعلمين التعاوني.
- تساعد المتعلم على إنتاج أفكار جديدة من خلال المواقف المرتبطة بها حول الموضوع.
- تنمي لدي المتعلم الميول والاتجاهات التربوية الإيجابية نحو القراءة المثمرة، والتعلم الذاتي والتعلم المستمر، وتعرف الأفكار الجديدة.
- تنمي لدي المتعلم مهارة حسن النقد، ورحابة الفكر، وعمق الفهم.
- تساعد المتعلمين على السيطرة على بيئة تعلمهم حيث إنها تعرض الكثير من الخبرات أمامهم.
- تعمل على تنشيط خيال المتعلمين.
- تحقق المتعة والتحفيز لدى المتعلمين.
- تجعل المتعلم يتعرف المفردات داخل سياقات مختلفة، وعلى التعبير عن النص المقروء.
- تنمي لدى المتعلمين أذواقهم، وإثراء المفردات اللغوية.
- تمكن المتعلم من استرجاع المعلومات المخزونة بسرعة.

❖ **مبادئ القراءة الإلكترونية:**

ترتكز القراءة الإلكترونية على العديد من المبادئ التربوية منها:

- الأخذ بمبدأ التعلم الفردي.
- تحقيق التعلم وفق رغبات وحاجات المتعلم.
- الاستزادة من الخبرات والمعارف المتنوعة.
- ملائمة الميول القرائية للمتعلم.
- توافر المعلومات في أي وقت وأي مكان. (حسن، ٢٠١١، ص ١٨٩)

❖ **أنواع القراءة الإلكترونية:**

وفق لما ذكره الصبحي (٢٠٠٧، ص ٥٢)، تنقسم القراءة الالكترونية إلى:

١. قراءة الصفحات الساكنة:

وتعرف أيضاً بالقراءة على الشاشة وتشير إلى غياب التفاعل مع المحتوى على هذه الصفحات ويكتفي القارئ بقراءتها فقط الغياب أدوات التفاعل مع محتواها وبنائها فهي قراءة في اتجاه واحد.

فهي قراءة لكل ما هو مكتوب من كلمات قراءة بصرية أي قراءة الكترونية للنصوص المكتوبة والظاهرة على الشاشة مهما كان شكلها ويمكن تقسيم هذا النوع من القراءة إلى قسمين رئيسيين وذلك وفق النص المقروء.

أ. **النص ذو النسق الخطي:** وهو النص المغلق أو النص السلبي والذي لا يستفيد من تقنيات الثورة الالكترونية التي وفرتها التقنيات الحديثة أي هو النص قد ينشر في كتاب ورقي عادي، دون إحساس بضرورة أهمية توصف تقنيات الحاسوب المعروفة، اكتسب النص صفة رقمية لأنه نشر الكترونيا فقط مثل الموسوعات العلمية والكتب المرقمنة.

ب. **النص ذو النسق غير الخطي:** أو النسق المفتوح وهو ذلك النص الذي نشر نشرا رقميا واستخدم التقنيات التي إتاحتها الثورة المعلوماتية والرقمية لاستخدام النص الفائق HyperText.

٢. القراءة التفاعلية:

وهي بإمكان القارئ التفاعل مع المحتوى المقروء، مثل إتاحة الوصول إلى الارتباط للنصوص المعروضة والبحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة.

أ. **القراءة الخطية:** هي قراءة أفقية تتابعيه، وهي الطريقة التي تعتمد على قراءة الكتاب من البداية بالتتابع حتى النهاية وهذه القراءة عادة ما تستخدم في الأغراض الترفيهية وتستخدم خاصة في الأعمال الروائية والأدبية التي تقرا بالكامل حيث لا تتم قراءتها بطريقة انتقاء بعض الأجزاء والفصول دون غيرها.

ب. **القراءة غير الخطية:** هي قراءة غير تتابعيه، لان القارئ حيث يفتح النص الالكتروني الرقمي سيرى أمامه عددا من الروابط كل منها يحيل إلى جزء من أجزاء النص ومن خلال انتقاله إلى أي رابط يمكنه أن يربط النص بعضه ببعض وهنا يظهر جانب الفعالية في هذا النوع.

❖ **أنماط القراءة الإلكترونية:**

١. **نظام القراءة عالية الجودة Good reads** :وهو نظام إلكتروني كامل يمثل شبكة اجتماعية عالمية للقراءة؛ وهو لقراءة الكتب وتبادل التوصيات مع الأصدقاء بشأن هذه القراءة، ومن الممكن أن تتم مزامنة جود ريدز مع الفيسبوك وتويتر، ويعد نظام (جود ريدز) ملفا للتعريف بالمعلومات المتصلة بالقارئ كقوائم المؤلفين المفضلة وأنواع الكتب او مقتطفات منها، ويتضمن هذا النظام أنظمة فرعية أخرى منها: قارئ الكتاب الإلكتروني، الكمبيوتر اللوحي، الهاتف الذكي.

٢. **الكتاب المرافق Book mate:** وهو نظام يسمح الاشتراك في تحديثات المستخدمين وتتبع ما يقرؤون، وبالتالي يستطيع القارئ إيجاد شيئا جديدا باستمرار مع مزامنته بين الأجهزة.

٣. **الكتاب المضغوط Short book:** وهو نظام يجعل تحميل الكتب بسيطة ومفهومة حتى للمبتدئين في تطبيقات الهواتف المتحركة، ويوفر التمثيل المرئي للتقدم المحرز في القراءة، وهذا يساعد المستخدمين على حفظ مئات الكتب على أجهزتهم

٤. **كتاب Barenz & Nobil:** وهو نظام يتيح لك الاشتراك في النسخ الإلكترونية من الصحف والمجلات والقصص المصورة وغيرها الصادرة عن دور النشر المعروفة.

٥. **القمر القارئ Reader Moon:** نظام القمر القارئ نموذج إلكتروني جيد التصميم، يمثل مكتبة جميلة متغيرة الخطوط والألوان، والرسوم المتحركة فضلا عن إتاحة الترجمة إلى اللغات المختلفة، وهذا يمكن قراءة الاف الكتب المجانية بتمرير سلس لأصابع اليد. (جاب الله، ٢٠١٦، ص ٤٠٥)

❖ **مهارات القراءة الإلكترونية:**

عرفها فرج بأنها: "قدرة القارئ التي يتم بها التعامل مع النص المقروء إلكترونيا، بما يتضمنه من مؤثرات بصرية، سمعية وحركية؛ بهدف تنمية المهارات المعرفية، ومهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء". (فرج، ٢٠٠٩، ص ٢٢)

ويرى حسن أنها: مستوى من الأداء القرائي الذي يمارسه الفرد عند قراءة النصوص اللغوية، من خلال الكتب الإلكترونية أو صفحات الإنترنت والأسطوانات الضوئية أو المقررات الإلكترونية وغيرها من وسائط التعلم من خلال الحاسوب، ويمكن للقارئ من خلالها أن يتصفح أكبر عدد ممكن من المواد الإلكترونية بسهولة وسرعة وفي أي مكان. (حسن ح.، ٢٠١١، ص ١٨٥)

ينبغي أن يتسم القارئ بعض المهارات تحقيق التفاعل مع المادة المقروءة إلكترونيا، يمكن تحديد أبرزها فيما يلي: (فهيم، ٢٠٠٦، ص ١٢٥)

- **القدرة على التصفح السريع:** تمكن هذه المهارة القارىء من فهم الموضوع الذي يقرأه بسرعة مناسبة، بحيث يستطيع الاستغناء عن الأفكار التي لا تهمه في المادة المقروءة إلكترونيا.

- **القدرة على الحصول على المعنى العام:** ويستطيع القاريء من خلال هذه المهارة فهم الفكرة العامة للموضوع، بسرعة مناسبة؛ حيث لا يتم الاهتمام بالتفاصيل في هذه المهارة.
- **القدرة على حل المشكلات:** وتمكن هذه المهارة المتعلم من التفكير الإيجابي في المشكلات، والمواقف التي يريد أن يصل إلى حلول بشأنها من خلال المواد القرائية الإلكترونية.
- **القدرة على التعميم:** ويمكن للقارئ بامتلاك هذه المهارة من ترتيب الأفكار التي قرأها؛ الربط العناصر المهمة الواردة في المادة المقروءة، ومن ثم يستطيع استنتاج مبدأ عاما من تلك العناصر.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحث بعض الأدوات، وفيما يأتي عرض لكيفية بنائها وإجراء دلالات الصدق والثبات اللازمة لها.

اولاً: قائمة مهارات القراءة الإلكترونية:

الإعداد المبدئي من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة والأدبيات المرتبطة بهذا المجال والتي سبق عرضها في الجزء الخاص بالإطار النظري لهذه الدراسة تم التوصل إلى:

أ. **تحديد الهدف من القائمة:** هدفت القائمة تحديد مهارات القراءة الإلكترونية المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ب. مصادر بناء القائمة: تم الرجوع إلى عدة مصادر؛ لبناء القائمة، واشتقاق مادتها؛ وذلك من خلال الاطلاع على بعض الكتب والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة منها

(شرابي، ٢٠١١)، (السيد ي.، ٢٠١٣)، (حسن، عبدالرحيم، محمد، و محمد، ٢٠١٨)، (مصطفى، ٢٠١٩)، في ضوء هذه المصادر أمكن للباحث إعداد قائمة مهارات القراءة الإلكترونية في صورتها الأولية.

القائمة في صورتها الأولية:

- **محتوى القائمة:**

قام الباحث بوضع المهارات التي تم الوصول إليها في قائمة أولية؛ وذلك لعرضها على مجموعة من السادة الخبراء المحكمين، وقد تضمنت القائمة ما يلي:

- ثلاث مهارات رئيسة يندرج تحتها ستة وعشرون مهارة فرعية.

وقد طُلب من المحكمين وضع علامة (√) في إحدى الخانات (مناسبة – غير مناسبة).

- **وصف القائمة:**

تم وضع مهارات القراءة الإلكترونية الرئيسة – يندرج تحتها المهارات الفرعية – في العمود الأول من الجدول بعد المسلسل، تليها ثلاث أعمدة، إثنين (مناسبة – غير مناسبة).، العمود الأخير للملاحظات. كما هو موضح بجدول القائمة المبدئية لمهارات القراءة الإلكترونية. جدول (٣).

جدول (٣): القائمة المبدئية لمهارات القراءة الإلكترونية:

م		مناسبة	غير مناسبة
مهارة ما قبل قراءة النص الإلكتروني			
١	يحدد النص المقروء إلكترونيا بمشاركة المعلم		
٢	يحدد عدد فقرات النص المقروء الكترونيًا		
٣	يحدد المصادر والروابط ذات الصلة بالنص		
٤	يوجه الأسئلة الفورية لكاتب النص الإلكتروني		
٥	يحدد علاقة الصوت والصورة الخاصين بالنص الإلكتروني		
٦	يتعرف على الهدف من النص الإلكتروني.		
ثانيا: مهارات قراءة النص الإلكتروني			
٧	يستخدم المعاجم الإلكترونية إن لزم الأمر		
٨	يدون الملحوظات حول النص الإلكتروني		
٩	يلتقط المعنى من النص الإلكتروني بسرعة		
١٠	يستخدم أدوات التصفح مثل: أشرطة التمرير المتحركة، والقوائم، وعلامات التبويب.		
١١	يصوغ العلاقات بين الرسوم والنص الإلكتروني.		
١٢	يقلب الصفحات للأمام والخلف في النص		
١٣	يفسر النص الإلكتروني في وجود نصوص أخرى.		
١٤	يتصفح النص الإلكتروني		
١٥	يتفاعل مع كاتب النص الإلكتروني		
١٦	ينظم الأفكار أثناء القراءة الإلكتروني		
١٧	يصمم خريطة معرفية للنص الإلكتروني		
١٨	يحدد الأفكار الكلية والأفكار الفرعية للنص		
ثالثا: مهارات ما بعد قراءة النص الإلكتروني			

١٩	يعيد قراءة النص الإلكتروني ذاتيا		
٢٠	يقيم النص الإلكتروني		
٢١	يصنف النصوص الإلكترونية		
٢٢	يجيب عن الأسئلة الواردة في النص الإلكتروني		
٢٣	يدون الإفادة من النص الإلكتروني		
٢٤	يلخص النص الإلكتروني		
٢٥	يحجب بعض النصوص الإلكترونية غير المرغوب في قراءتها		
٢٦	يضع الصفحة في المفضلة		

ج. صدق وثبات القائمة:

للتحقق من صدق القائمة وضبطها، تم عرضها على عدد (١١) من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتم توضيح هدف الدراسة والقائمة للسادة المحكمين وطلب منهم قراءة مهارات القائمة وإبداء آرائهم فيما يلي:

- شمول القائمة للأبعاد والمكونات الضرورية.
- مناسبة المهارة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ملاءمة العبارات الوارد في القائمة لخصائص القراءة الالكترونية.
- تحديد مدى ارتباط المهارة بجوانب التحصيل اللغوي.
- سلامة المدلول اللفظي لكل بند في القائمة.

وقد أجمعوا على شمول القائمة لمكونات مهارات القراءة الإلكترونية اللازمة للدراسة الحالية وانتماء المفاهيم الفرعية للمفاهيم الرئيسة، إلا أن بعض السادة المحكمون أبدو ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول قائمة المهارات على النحو التالي:

- حذف المهارات رقم (٥، ٩، ١٢، ١٣، ١٧،١٨).

- تعديل الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم الواردة بالقائمة في بعض العبارات.
- إضافة بعض الصياغات اللغوية لبعض المهارات الفرعية بالقائمة وقد تم الأخذ بها وتعديلها في ضوء أهداف الدراسة الحالية.

د. إعداد القائمة النهائية:

- تم التعديل والتوصل للقائمة في شكلها النهائي والتي تحتوي على ١٥ مهارة.
- تحكيم القائمة النهائية من قبل السادة المحكمين واستخلاص نتائج التحكيم.

تحكيم القائمة في صورتها النهائية:

بعد تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين، تم عرضها في صورتها النهائية على بعض السادة المحكمين بهدف تقدير استجابات المحكمين لحساب النسبة المئوية للوزن النسبي لكل مهارة – تم إقرارها دون تعديل أو حذف أو إضافة – وقد تم تقدير استجابات المحكمين لحساب النسبة المئوية للوزن النسبي لكل مهارة وفق مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

المهارة (مهمة جدا) تقدر بخمس درجات، المهارة (مهمة) تقدر بأربعة درجات والمهارة (مناسبة) تقدر بثلاثة درجات، والمهارة (تنتمي) تقدر بدرجتين، والمهارة (غير مناسبة) تقدر بدرجة واحدة، وتم حساب النسبة المئوية كالتالي:

النسبة المئوية للوزن النسبي= مجموع قيم التحكيم ÷ القيمة العظمى للوزن النسبي ×١٠٠، حيث إن القيمة العظمى للوزن النسبي = المجموع الكلي للمحكمين × ٥

وتتضح النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على مهارات القراءة الإلكترونية في جدول (٤).

جدول (٤): النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على مهارات القراءة الإلكترونية.

م	المهارة	النسبة المئوية
مهارة ما قبل قراءة النص الإلكتروني		
١	يحدد النص المقروء الكترونيا بمشاركة المعلم	%٨١,٨٢
٢	يحدد عدد فقرات النص المقروء الكترونياً	%٨٣,٦٤
٣	يحدد المصادر والروابط ذات الصلة بالنص	%٨٥,٤٥
٤	يوجه الأسئلة الفورية لكاتب النص الإلكتروني	%٥٨,١٨
٥	يتعرف على الهدف من النص الإلكتروني.	%٨٠,٠٠
ثانيا: مهارات قراءة النص الإلكتروني		
٦	يستخدم المعاجم الإلكترونية إن لزم الأمر	%٨٧,٢٧
٧	يلتقط المعنى من النص الإلكتروني بسرعة	%٨٣,٦٤
٨	يستخدم أدوات التصفح مثل: أشرطة التمرير المتحركة، والقوائم، وعلامات التبويب.	%٨٣,٦٤
٩	يصوغ العلاقات بين الرسوم والنص الإلكتروني.	%٩٠,٩١
١٠	يتصفح النص الإلكتروني	%٨٣,٦٤
١١	يتفاعل مع كاتب النص الإلكتروني	%٦٩,٠٩
١٢	ينظم الأفكار أثناء القراءة الإلكتروني	%٨١,٨٢
ثالثا: مهارات ما بعد قراءة النص الإلكتروني		
١٣	يعيد قراءة النص الإلكتروني ذاتيا	%٨٠,٠٠
١٤	يقيم النص الإلكتروني	%٦٩,٠٩
١٥	يصنف النصوص الإلكترونية	%٨٧,٢٧
١٦	يجيب عن الأسئلة الواردة في النص الإلكتروني	%٩٠,٩١
١٧	يدون الإفادة من النص الإلكتروني	%٨٠,٠٠
١٨	يلخص النص الإلكتروني	%٨٣,٦٤

١٩	يحجب بعض النصوص الإلكترونية غير المرغوب في قراءتها	%٥٢,٧٣

بعد حساب النسبة المئوية لكل مهارة على حدة تم الإبقاء على المهارات التي حظيت على اتفاق (٨٠%) فأكثر؛ حيث إن هذه أقل نسبة اتفاق حصلت عليها مهارة. وعليه فقد تم حذف المهارات رقم (٤، ١١، ١٤، ١٩). ويتضح ذلك في جدول (٥).

جدول (٥): القائمة النهائية لمهارات القراءة الإلكترونية.

م	المهارة
أولاً: مهارة ما قبل قراءة النص الإلكتروني	
١	يحدد النص المقروء الكترونيا بمشاركة المعلم
٢	يحدد عدد فقرات النص المقروء الكترونياً
٣	يحدد المصادر والروابط ذات الصلة بالنص
٤	يتعرف على الهدف من النص الإلكتروني.
ثانيا: مهارات قراءة النص الإلكتروني	
٥	يستخدم المعاجم الإلكترونية إن لزم الأمر
٦	يلتقط المعنى من النص الإلكتروني بسرعة
٧	يستخدم أدوات التصفح مثل: أشرطة التمرير المتحركة، والقوائم، وعلامات التبويب.
٨	يصوغ العلاقات بين الرسوم والنص الإلكتروني.
٩	يتصفح النص الإلكتروني
١٠	ينظم الأفكار أثناء القراءة الإلكتروني
ثالثا: مهارات ما بعد قراءة النص الإلكتروني	
١١	يعيد قراءة النص الإلكتروني ذاتيا
١٢	يصنف النصوص الإلكترونية
١٣	يجيب عن الأسئلة الواردة في النص الإلكتروني

١٤	يدون الإفادة من النص الإلكتروني
١٥	يلخص النص الإلكتروني

ثانياً: اختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار:

تم تصميم الاختبار في ضوء بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري لمهارات القراءة الإلكترونية التي قام الباحث بتصميمها لقياس مستوي أداء مهارات القراءة الإلكترونية لدي التلاميذ عينة الدراسة. جدول (٦).

جدول (٦): بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية.

م	المهارة	مستوى الأداء				
		ممتاز ٥	جيد جدا ٤	جيد ٣	مقبول ٢	ضعيف ١
أولاً: مهارة ما قبل قراءة النص الإلكتروني						
١	يحدد بمشاركة المعلم النص الإلكتروني؟					
٢	يحدد عدد فقرات النص الإلكتروني؟					
٣	يحدد المصادر والروابط ذات الصلة بالنص؟					
٤	يذكر الهدف من النص الإلكتروني؟					
ثانيا: مهارات قراءة النص الإلكتروني						
٥	يستخدم المعاجم الإلكترونية للبحث عن معاني الكلمات في النص الإلكتروني؟					
٦	يحدد المعنى من النص الإلكتروني؟					
٧	يستخدم أدوات التصفح مثل: أشرطة التمرير المتحركة، والقوائم، وعلامات التبويب؟					

٨	يصوغ العلاقات بين الرسوم والنص الإلكتروني؟					
٩	يتصفح النص الإلكتروني؟					
١٠	ينظم الأفكار أثناء القراءة الإلكتروني؟					
ثالثا: مهارات ما بعد قراءة النص الإلكتروني						
١١	يعد قراءة النص الإلكتروني ذاتيا؟					
١٢	يصنف النصوص الإلكترونية؟					
١٣	يجيب عن الأسئلة الواردة في النص الإلكتروني؟					
١٤	يدون الإفادة من النص الإلكتروني؟					
١٥	يلخص النص الإلكتروني؟					

وقد تكونت بطاقة ملاحظة من (١٥) بندًا تصف أداء التلميذ لمهارات القراءة الإلكترونية المطلوب قياسها، وتم تحديد درجات مستوي الأداء في الاختبار بمقياس ليكرت حيث يشير الدرجة (١) إلى أن أداء المهارة ضعيف، والدرجة (٢) إلى أن أداء المهارة مقبول، الدرجة (٣) إلى أن أداء المهارة جيد، الدرجة (٤) إلى أن أداء المهارة جيد جداً، والدرجة (٥) إلى أن أداء المهارة ممتاز.

ب. الدراسة الاستطلاعية للبطاقة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٠) تلميذ بالصف السادس الابتدائي بمدرسة الشيخ حسن موسى الابتدائية المشتركة بإدارة نقادة التعليمية بمحافظة قنا. وقد تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٢/٢٣ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٢/٢٨ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في حساب ثبات وصدق أداة الدراسة (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية).

ج. ضبط البطاقة:

قام الباحث بعدة خطوات لضبط البطاقة والتحقق من صلاحيتها كأداة لقياس مستوى الطلاب في مهارات القراء الإلكترونية، وتمثلت تلك الخطوات فيما يلي:

١. **التحقق من صدق البطاقة مستوي الأداء.**

تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين للتأكد من شموليته للأهداف التي وضعت لقياسها، وخلو البطاقة من أخطاء الصياغة لبنود المهارات المطلوب قياسها والتي تم اشتقاقها من قائمة المهارات. وفي ضوء آراء السادة المحكمين قام الباحث بإجراء عديد من التعديلات من أهمها: تعديل صياغة بعض البنود، واستبدال وحذف بعض الكلمات؛ لزيادة الإيضاح البند.

وقد أجمع المحكمون على صلاحية البطاقة للغرض إلى أعد من أجله، لتصبح البطاقة جاهزة للاستخدام في التجربة. والدراسة الاستطلاعية للبطاقة.

٢. **ضبط البطاقة إحصائيًا:**

وللتأكد من صلاحية الاختبار قام الباحث بالخطوات التالية:

- **صدق البطاقة:**

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار والذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) تلميذ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط درجة كل بند من بنود البطاقة مع الدرجة الكلية للبطاقة، ملحق (٩)، (١٠). وفيما يلي جدول (٧) النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٧): نتائج صدق الاتساق بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية.

المهارة الرئيسية	رقم البند	معامل بيرسون Pearson Correlation	معامل كندال Kendall's Correlation	معامل سبيرمان Spearman's Correlation
أولاً: مهارة ما قبل قراءة النص الإلكتروني	١	.445*	.321	.409
	٢	.608**	.436*	.525*
	٣	.519*	.461*	.533*
	٤	.440	.383*	.469*
ثانيا: مهارات قراءة النص الإلكتروني	٥	.435	.446*	.544*
	٦	.403	.310	.385
	٧	.483*	.441*	.526*
	٨	.491*	.398*	.459*
	٩	.568**	.375*	.474*
	١٠	.540*	.472*	.561*
ثالثا: مهارات ما بعد قراءة النص الإلكتروني	١١	.278	.252	.286
	١٢	.278	.238	.311
	١٣	.344	.253	.309
	١٤	.565**	.462*	.525*
	١٥	.518*	.370	.453*

يتضح من نتائج جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً الأمر الذي يشير صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية.

- **ثبات البطاقة:**

يقصد بثبات البطاقة أن يعطي نفس النتائج إذا كررت عملية القياس تحت نفس الظروف، والجدول (٨) يوضح معاملات ثبات بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية.

جدول (٨) نتائج معاملات ثبات بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية.

عدد الأسئلة	معامل التجزئة	معامل جوتمان	معامل ألفا " كرونباخ"
١٥	.625	.767	.728

يتضح من نتائج جدول (٨) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

د. زمن الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية:

أما زمن الإجابة فتوصل الباحث إلى متوسط زمن الأداء عن بنود بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية عن طريق حساب متوسط زمن الطلاب. وذلك بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل طالب عند انتهائهم من الأداء، واستخدم الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة:

متوسط زمن الإجابة = مجموع الزمن المستغرق في الأداء / العدد الكلي للتلاميذ.

فكان متوسط زمن أداء المهارات (٣٠) دقيقة.

هـ. معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وكذلك حساب ثبات وصدق بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية، وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية (٢٠) تلميذ بالصف السادس الابتدائي بمدرسة الشيخ حسن موسى الابتدائية المشتركة بإدارة نقادة التعليمية بمحافظة قنا، فكانت النتائج كما يلي:

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأداء مهارات القراءة الإلكترونية:

تم حساب معامل سهولة كل مهارة من مهارات بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية عن طريق استخدام المعادلة العامة التالية:

أ. **معامل السهولة** = (مجموع الأداءات الصحيحة على المهارة) ÷ (عدد الطلاب × الدرجة الكلية للمهارة)

ب. **معامل الصعوبة** = ١- معامل السهولة.

ويتم الاحتفاظ بالسؤال إذا كان معامل السهولة أو الصعوبة يمتد من (٠,٣٠) إلى (٠,٧٠) أما معامل السهولة بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية ككل فقد تم حسابه من المعادلة التالية: معامل سهولة أداء المهارات ككل = (مجموع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ على جميع المهارات) ÷ (النهاية العظمى للأداء × عدد الطالبات) (علام، ٢٠١١، الصفحات ٢٦٨-٢٧٥)

ج. **معامل التمييز**: تم استخراج معامل التمييز للسؤال بإتباع الخطوات الآتية: ترتيب درجات التلاميذ الكلية ترتيبا تنازليا. - تحديد الفئة العليا (٢٧%) وهم من حصلوا على أعلى الدرجات، والفئة الدنيا (٢٧%) وهم من حصلوا على أدنى الدرجات.

معامل التمييز= (مجموع الدرجات التي حصل عليها الفئة العليا – مجموع الدرجات التي حصل عليها الفئة الدنيا) ÷ (الدرجة العظمى للسؤال × عدد تلاميذ إحدى المجموعتين).

ويقبل معامل التمييز إذا امتد من (٠،٢٠-١،٠٠) (Wiersma & Jurs, S. G, 1990, pp. 146-147)

والجدول التالي يوضح معاملات سهولة وصعوبة وتمييز بنود بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية لدى الصف السادس الابتدائي:

جدول (٩): معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية.

المهارة الرئيسية	رقم البند	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
أولاً: مهارة ما قبل قراءة النص الإلكتروني	١	0.76	0.24	0.37
	٢	0.77	0.23	0.37
	٣	0.65	0.35	0.57
	٤	0.71	0.29	0.37
ثانيا: مهارات قراءة النص الإلكتروني	٥	0.63	0.37	0.43
	٦	0.79	0.21	0.40
	٧	0.76	0.24	0.33
	٨	0.68	0.32	0.53
	٩	0.71	0.29	0.37
	١٠	0.60	0.40	0.40

ثالثا: مهارات ما بعد قراءة النص الإلكتروني	١١	0.85	0.15	0.30
	١٢	0.76	0.24	0.40
	١٣	0.70	0.30	0.33
	١٤	0.69	0.31	0.27
	١٥	0.71	0.29	0.27
الاختبار ككل		0.72	0.28	0.18

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- أن معاملات السهولة لبنود البطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري الأدائي لمهارات القراءة الإلكترونية تراوحت بين (٠,٦٦ – ٠,٧٦)، يستدل من هذا أن بنود البطاقة جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق؛ لأن معاملات السهولة تعد مقبولة إذا تراوحت ما بين (٠,٣٠ – ٠,٧٦).
- أن معامل السهولة لبنود البطاقة قد بلغ (٠,٧٢) وهو معامل مقبول ويقع في المدي الذي يتم فيه قبول معاملات السهولة. وأن معاملات الصعوبة لنود البطاقة تراوحت بين (٠,٢٤ – ٠,٣٤)، يستدل من هذا أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق؛ لأن معاملات الصعوبة تعد مقبولة إذا تراوحت ما بين (٠,٢٠- ٠,٥٠).
- أن معامل الصعوبة لبنود البطاقة ككل قد بلغ (٠,٢٨) وهو معامل مقبول ويقع في المدي الذي يتم فيه قبول معاملات الصعوبة.
- أن معاملات التمييز لنود البطاقة تراوحت ما بين (٠,١١- ٠,٥٧). أي أن جميع معاملات التمييز قد وقعت في المدى الذي يتم فيه الإبقاء على السؤال وهو المدى الذي يمتد من (٠,٢٠- ١,٠٠). وفق (عودة، ٢٠٠٨)

النتائج:

أولا عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي نصه (لا توجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية.)

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة في اختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية في القياس القبلي، وذلك كما يتضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠): النتائج الإحصائية لدرجات المجموعات المستقلة (التجريبية والضابطة) في المقياس القبلي لاختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية.

القياس القبلي لاختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية							
المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	التباين الأحادي
التجريبية	٢٦	26.19	2.71	.424	45.60	.673 غير دالة	.673
الضابطة	٢٦	25.81	3.74				

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

انخفاض متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الأداء القبلي لاختبار الاداء لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل). فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٢٦,١٩) بانحراف معياري قدره (٢,٧١) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٢٥,٨١) بانحراف معياري قدره (٣,٧٤).

وقيمة (ت) الجدولية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل)، والتي بلغت (٤٢٤,٠) عند مستوى دلالة (٦٧٣,٠) بدرجة حرية (٤٥,٦٠). بينما بلغ التباين الأحادي بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة بمستوى دلالة (٦٧٣,٠) أكبر من (٠٠٥,٠) وهذا يدل على أنه لا يوجد تباين. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والذي نصه (توجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصاح المجموعة التجريبية.)

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية في القياس البعدي، وذلك كما يتضح في الجدول (١١).

جدول (١١): النتائج الإحصائية لدرجات المجموعات المستقلة (التجريبية والضابطة) في المقياس البعدي لاختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية.

القياس البعدي لاختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية								
المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر η2.	التباين الأحادي
التجريبية	٢٦	40.77	3.87	12.26	49.29	.000 دالة	.750	.000
الضابطة	٢٦	26.73	4.37					

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

ارتفاع متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الأداء البعدي لاختبار الاداء لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل). فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٤٠,٧٧) بانحراف معياري قدره (٣,٨٧) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٢٦,٧٣) بانحراف معياري قدره (٤,٣٧).

وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل)، والتي بلغت (١٢,٢٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠,٠) بدرجة حرية (٤٩,٢٩)، أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٤٢٤,٠) عند مستوى دلالة (٦٧٣,٠) بدرجة حرية (٤٥,٦٠).

بينما بلغ التباين الأحادي بين المجموعة التجريبية وبين والمجموعة الضابطة بمستوى دلالة (٠٠٠,٠) أصغر من (٠٠٥,٠) وهذا يدل على أنه يوجد فرق في التباين بين المجموعتين.

وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

ويعني هذا قبول الفرض الثاني للبحث؛ حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيا، كما أنه يجيب جزئيا عن السؤال الأول الذي ورد في مشكلة البحث وهو: "ما أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

كما يتضح من الجدول (١٣) ارتفاع حجم تأثير المتغير المستقل (أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية) على المتغير التابع (تنمية بعض مهارات القراءة الإلكترونية)؛ وذلك لأن قيمة حجم الأثر (مربع إيتا η2) لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل) هو: (٠,٧٥٠) وهي أكبر من (٠,١٥)، وذلك وفقا للتصنيف الذي اقترحه كوهين ١٩٧٧ والذي ينص على (أبوحطب و صادق، ٢٠١٠):

جدول (١٢): تصنيف كوهين ١٩٧٧.

قيمة مربع إيتا η2	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٥
حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير

وهذا يعني أن نسبة (٠,٧٥٠) من التباين الحادث لمهارات القراءة الإلكترونية (المتغير التابع) يرجع لأثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية (المتغير المستقل). ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مهارات القراءة الإلكترونية " ككل" لدى طلاب

المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط المتعددة التفاعلية عن تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول.

(لا توجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية.).

أظهرت نتائج هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدليل:

- انخفاض متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الأداء القبلي لاختبار الاداء لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل). فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٢٦,١٩) بانحراف معياري قدره (٢,٧١) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٢٥,٨١) بانحراف معياري قدره (٣,٧٤).
- وقيمة (ت) الجدولية لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل)، والتي بلغت (٤٢٤,٠) عند مستوى دلالة (٦٧٣,٠) بدرجة حرية (٤٥,٦٠). بينما بلغ التباين الأحادي بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة بمستوى دلالة (٦٧٣,٠) أكبر من (٠٠٥,٠) وهذا يدل على أنه لا يوجد تباين. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني.

(توجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصاح المجموعة التجريبية.)

أظهرت نتائج هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات القراءة الإلكترونية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي تعزي لأثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، لصالح أفراد المجموعة التجريبية بدليل:

قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل)، والتي بلغت (١٢,٢٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠,٠) بدرجة حرية (٤٩,٢٩).

وأيضاً الفرق في الاختبار البعدي بين متوسط أداء المجموعة التجريبية البالغ (٤٠,٧٧) ومتوسط أداء المجموعة الضابطة البالغ (٢٦,٧٣).

وكذلك أظهرت النتائج ارتفاع حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية) على المتغير التابع (تنمية مهارات القراءة الإلكترونية)؛ وذلك لأن قيمة حجم الأثر (مربع إيتا η2) لمهارات القراءة الإلكترونية (ككل) هو (٠,٧٥٠) وهو أثر كبير جدا.

وبمقارنة نتائج المجموعتين يلاحظ بتفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة ويؤكد ذلك فاعلية الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج العديد من الدراسات السابقة والبحوث التربوية التي أوصت بضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومنها:

ودراسة (علي، ٢٠١٦) التي أوصت بضرورة التنوع في استخدام التقنيات الحديثة والوسائط التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية، ودراسة (علي، ٢٠١١) التي أوصت بضرورة توفير مناهج اللغة العربية الإلكترونية اللازمة لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى جميع المتعلمين في جميع المراحل الدراسية، ودراسة (محمد، ٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية نظرا لأهميتها في العملية التعليمية، ودراسة (أحمد، ٢٠١١) التي أوصت بتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام وتصميم أنشطة القراءة الإلكترونية، ودراسة (عطية، ٢٠١٣) التي أوصت بضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية وتمكين الطلاب منها بشقيها التقني واللغوي، ودراسة (Chen, 2009) التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية للطلاب في سن مبكر، ودراسة (حمدون، ٢٠٠٧) التي أوصت استخدام وتصميم أنشطة القراءة الإلكترونية.

وتشير هذه النتيجة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات القراءة الإلكترونية، وتفسير ذلك يرجع إلى استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في التجربة؛ أي أن هذا البرنامج كان له الأثر الواضح في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي فمن خلال عرض الدروس والأنشطة بطرقة شيقة من

خلال الوسائط المتعددة التفاعلية، اتضح الأثر الأكبر لاستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية عينة البحث.

ويمكن أن يعزي تفوق أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعة من العوامل منها:

١. عرضت الوسائط المتعددة التفاعلية المادة التعليمية بخطوات متسلسلة ومترابطة محتوي الوحدة الشائق والجذاب وسهولة تصفح الوحدة، مما يساعد في تنمية وتحسين التحصيل اللغوي، بمعنى أن تكون وفق إستراتيجية مصممة بتنظيم وخطوات متتالية متتابعة تسهم في زيادة التحصيل اللغوي وبقاء أثر التعلم لدى الطلبة فيزيد من انتاجيتهم وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.
٢. الأنشطة الإلكترونية الإثرائية المصاحبة للوسائط المتعددة التفاعلية، كقراءة المواد النصية والاستماع إلى المواد السمعية أو مشاهدة المواد المرئية وكذلك البحث عن المعلومات على الإنترنت إما باستخدام محرك بحث أو معاجم إلكترونية او موسوعة، بالإضافة إلى عمل التمارين التطبيقية للأنشطة المهارية المتضمنة في الوحدة، قد يكون له الأثر الإيجابي بشعور المتعلم بمرونة وتعددية التعليم الإلكترونية مما ينمي مهارات القراءة الإلكترونية
٣. توجيه التلاميذ لاستخدام محركات البحث الإلكترونية، والمعاجم الإلكترونية المصاحبة للوسائط المتعددة التفاعلية، أكسبهم معارف جديدة ومساعدهم على ربطها بمعارفهم السابقة.

التوصيات:

على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، وملاحظات الباحث أثناء إجراء البحث، وفي حدوده يمكن التوصية بما يلي:

١. نشر الوعي بأهمية استخدام التقنية في التعليم، وأهمية التعليم الإلكتروني والقراءة الإلكترونية لدي المجتمع بجميع شرائحه.
٢. تدريب المعلمين والمعلمات على توظيف التعليم الإلكتروني والقراءة الإلكترونية، وتعميم المقررات الإلكترونية لتعليم اللغة الغربية لتلاميذ مراحل الابتدائي.
٣. العمل على إزالة كافة المعوقات الفنية والبشرية التي تقف أمام انتشار التعليم الإلكتروني في نظامنا التعليمي بمختلف مراحله.
٤. زيادة الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية والقراءة الإلكترونية في تدريس اللغة العربية.

المقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم عدد من الدراسات المقترحة التي رأى الباحث أنها تحتاج إلى البحث وهذه الدراسات هي:

١. واقع استخدام القراءة الإلكترونية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية واتجاهات المتعلمين نحوها.
٢. أثر الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. معوقات استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية لتدريس اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع:

❖ الكتب:

١. أحمد ابراهيم قنديل (٢٠٠٦). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. عام الكتب، القاهرة، مصر.
٢. أحمد حسين اللقانى، وعلي الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٣. أحمد عودة (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل للطباعة والنشر، الجيزة، مصر.
٤. أسامة سعيد على، حمادة محمد مسعود، وإبراهيم يوسف محمد (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.
٥. أكرم فتحي مصطفي (٢٠٠٨). الوسائط المتعددة التفاعلية: رؤية تعليمية في التعليم عبر برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية. دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.
٦. ألفت فودة (٢٠٠٢). الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم (المجلد ٢). مطابع هلا، الرياض، السعودية.
٧. حسنين شفيق (٢٠٠٨). الاعلام الإلكتروني. دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٨. خالد محمد فرجون (٢٠٠٤). الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٩. رضا ابراهيم المليجى (٢٠١١). نحو تعليم متميز في القرن الحادي والعشرين، رؤى إستراتيجية ومداخل إصلاحية. دار الفكر، القاهرة، مصر.
١٠. سعيد عبد الله لافي (٢٠٠٧). القراءة وتنمية التفكير. عالم الكتب، القاهرة، مصر.

١١. السيد عبد المولى أبو خطوة، وحسن الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٢). التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية – التصميم – الانتاج. دار الجامعة الجديدة للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

١٢. السيد مرعي. (٢٠٠٩). الوسائط المتعددة ودورها في مواجه الدروس الخصوصية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

١٣. الشحات سعد محمد (٢٠٠٥). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. مكتبة نانسي، دمياط، مصر.

١٤. صالح الضبيان (١٩٩٩م). منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي: دراسات عربية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

١٥. صلاح الدين محمود علام (٢٠١١). القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٦. عاطف السيد (٢٠٠٤). تكنولوجيا المعلومات وتربويات الكمبيوتر والفيديو التفاعلي. دار طيبة للطباعة. القاهرة، مصر.

١٧. عبد الرحمن الهاشمي، وفائزة العزاوي (٢٠٠٥). تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي. دار المناهج للنشر. عمان، الأردن.

١٨. عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. المنصورة مصر.

١٩. عبد اللاه ابراهيم الفقي (٢٠١١). إنتاج برامج الوسائط المتعددة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠. عبد الله الموسى (٢٠٠٢). استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي: المرحلة الابتدائية في دول الخليج. مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، السعودية.

٢١. عبد الله بن اسحاق عطار، واحسان بن محمد كنسارة (٢٠٠٩). الحاسوب وبرمجيات الوسائط. مؤسسة بهادر للإعلام المتطور، جدة– السعودية.
٢٢. عزوز عفانة، وآخرون (٢٠٠٥). أساليب تدريس الحاسوب. آفاق للنشر والطباعة. غزة، فلسطين.
٢٣. عزوز عفانة، وآخرون (٢٠١٣). طرق تدريس الحاسوب (المجلد ٤). دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٤. فؤاد أبوحطب، وأمال صادق (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٢٥. فوزي فايز اشتيوه، وربحي مصطفى عليان (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم: النظرية والممارسة. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
٢٦. كمال عبد الحميد زيتون. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
٢٧. محمد عطية خميس (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الحكمة، القاهرة، مصر.
٢٨. مصطفى فهيم (٢٠٠٦). مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٩. منال مبارز، وسامح إسماعيل (٢٠١٠). تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان، الأردن.
٣٠. نادر سعيد الهاشمي، وسامح سعيد إسماعيل (٢٠٠٨). مقدمة في تقنيات التعليم. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان، الأردن.
٣١. نائل حرز الله، وديما الضامن (٢٠٠٨). الوسائط المتعددة. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

٣٢. نبيل جاد عزمي (٢٠١١). التصميم التعليمي للوسائط (المجلد ٢). دار الهدى للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٣. يوسف عيادات (٢٠٠٤). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. دار الميسرة. عمان، الأردن.
❖ الرسائل العلمية:
٣٤. أنيس عفيفة (٢٠١٩). تطوير الوسائط المتعددة التفاعلية المصاحبة لتعليم اللغة العربية على المستوى الثانوي. كلية الدراسات العليا، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، جاوا الشرقية، إندونيسيا.
٣٥. سمر سامح محمد على (٢٠١١). فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
٣٦. صالح محمود محمد فايد (٢٠٠٠). أثر اختلاف مستويات الرجع في برنامج الكمبيوتر متعددة الوسائل وأساليب تقديمه على التحصيل الدراسي وزمن التعلم. كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
٣٧. محمود على شرابي (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة والوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة دكتوراة. جامعة القاهرة، مصر.
٣٨. نبيل جاد عزمي (٢٠٠٠). التأثيرات الفارقة لأساليب التحكم في فاعلية عناصر تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية. رسالة دكتوراة. كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
٣٩. هبة عبد القادر حمدون (٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على الوسائط الفائقة لتنمية مهارة الفهم القرائي واكتساب المفردات اللغوية والاتجاه نحو القراءة الالكترونية لدى

تلاميذ الصف الأول الاعدادي. رسالة ماجستير. كلية التربية بالوادي الجديد، مصر.

٤٠. هشام سعيد هشام (٢٠٠٠). أثر تسلسل الأمثلة والتشبيهات في برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط على تحصيل الطلاب المستقلين والمعتمدين إدراكا لمفاهيم تكنولوجيا الوسائط المتعددة. كلية التربية، جامعة الأزهر. القاهرة، مصر.

٤١. ياسر محمد محمد السيد (٢٠١٣). كفاءة المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لغير الناطقين اللغة العربية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر.

❖ الأبحاث العلمية:

٤٢. حسن عمران حسن. (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية. مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، ع ٢، ج٢، ص ١٦٧ – ٢٣٧.

٤٣. خالد مصطفى محمد (٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على التفكير ما وراء المعرفي لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الثانوية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٣٣، ص ١١–٥٩.

٤٤. شاكر عبد العظيم قناوي، وشحاتة محروس (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية المهارات القرائية الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى الطالب المعلم في مصر والإمارات العربية المتحدة. المؤتمر الدولي الأول (العلمي الخامس عشر) بعنوان إعداد المعلم وتنميته، الجزء الرابع، ص ١٦١٣ – ١٦٧٦.

٤٥. ظبية سعيد فرج (٢٠٠٩). اتجاهات طلاب المدارس المستقبلية بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الإلكترونية بدولة قطر. مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٩٢، ص ١٤-٥٥.
٤٦. عبد العزيز بن عباس الصبحي (٢٠٠٧). القراءة الإلكترونية. مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، س٦ ، ع ٣، ص ٥٠-٥٣.
٤٧. عزو إسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٣). استراتيجيات التعليم للذكاوات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين تخصص رياضيات بغزة. المؤتمر العلمي الخامس عشر. القاهرة، مصر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ص ٤١٨ – ٤٥٤.
٤٨. عقيلى محمد محمد أحمد موسى (٢٠١١). أثر استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي الموهوبين "ذوي العسر القرائي والكتابي. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد ١٢٢، ص ١٩ – ٦٤.
٤٩. علي سعد علي جاب الله. (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطو التربويين العرب، ع٧٤، ص٣٨٧-٤٣٨.
٥٠. عمر زرقاوي (٢٠١١). السيبرنطيقا والنص المترابط قراءة في التحولات المعرفية. مجلة مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجه، الجزائر، ع٣، ٢٣٩-٢٥٢.
٥١. فاطمة الزهراء محمد رشاد (٢٠١٠). المردود الإيجابي للتعليم الإلكتروني. التعليم الإلكتروني (جامعة المنصورة)، العدد ٥، ص ٤-٥.
٥٢. مجدي صابر حسن، مصطفى طه عبد الرحيم، صفاء عبد العزيز محمد، وشاكر عبد العظيم محمد (٢٠١٨). فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات القراءة

الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد ٩، ص ١٣٥ – ١٨٠.

٥٣. محمد شقير، ومنير حسن (٢٠٠٧). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية (الدراسات الإنسانية)، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ٤٤٥ – ٤٧١.

٥٤. مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة، الصادرة عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٤٨، ص ٤٥ – ٧٨.

٥٥. وجدان إبراهيم عبدالله الحذنّي (٢٠١٨). دور الوسائط الرقمية المتعددة في تكييف المناهج للتلاميذ الصم من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع٦١، ص ٢٧ – ٥١.

56. Chen, H.-Y. (2009). Online reading comprehension strategies among general and special education elementary and middle school students. PhD, Counseling, Educational Psychology and Special Education. Michigan State University.

57. Eva Lotta Cecilla Larson. (2008). Electronic Reading Workshop: Beyond book With New Literacies and Instructional Technologies. Journal of Adolescent & Adult Literacy international Reading Association, v 52n 2 .

58. Eva Lotta Larson. (2008). Electronic Reading Workshop: Beyond BOOK WITH New Literacies and Instructional Technologies. Journal of Adolescent & Adult Literacy 52.(٢)

59. Sanjay Mishara ،Ramesh Shrma. (2004). Interaction Multimedia In education and training. India: India Ghandi , National open University, India idea Group Publishing.

60. Vivi Lachs. (2000). Making Multimedia in the Classroom: A Teachers' Guide. England, UK: Routledge.

61. W Wiersma ،Jurs, S. G. (1990). educational measurement and Testing. Boston: Allyn and Bacon.